



COVINA, CA

مجلة

ماريوننا

السنة السابعة والعشرون

العدد ٢٨٧

يوليو وأغسطس ٢٠١٥

«لأنه نظر الي اتضاع أمته
فهوذا منذ الآن
جميع الاجيال تطوبني»

(لوقا ١: ٤٨)



مجلة مسيحية قبطية أرثوذكسية تصدر كل
شهرين من كنيسة ماريوحن الحبيب
كوفينا - كاليفورنيا



THE APOSTLE
SAINT JOHN
COPTIC ORTHODOX CHURCH
COVINA, CA



وتتبع الكنيسة بطريركية الاقباط الارثوذكسية
بمصر تحت رعاية

قداسة البابا تواضروس الثاني

بابا الاسكندرية وبطربرك الكرازة المرقسية ١١٨
والخليفة ال ١١٧ للقدّيس مرقس الرسول

ونياقة الحبر الجليل الانبا سيراينون

اسقف لوس انجلوس

والمجلة تصدر باللغة الانجليزية والعربية وهدفها
نشر الثقافة المسيحية الارثوذكسية.

تقدم المجلة دراسات في الكتاب المقدس

والعقيدة والتاريخ وأقوال الآباء والطقوس. وكافة
الموضوعات المتعلقة بالحياة الروحية

والاجتماعية والكنيسية والاسرية والأخبار
والقصص والمسابقات للكبار والصغار.

قيمة الاشتراك السنوي داخل أمريكا ٥٠ دولار.

وخارج أمريكا ٧٠ دولار شاملة البريد. تبرعاً

لتغطية المصاريف والمجلة ترحب بكل مشترك
جديد وبكل تشجيع مادي أو أدبي طالبة صلوات

الجميع.

رئيس التحرير

القس أغسطينوس حنا

للمراسلة والتصال

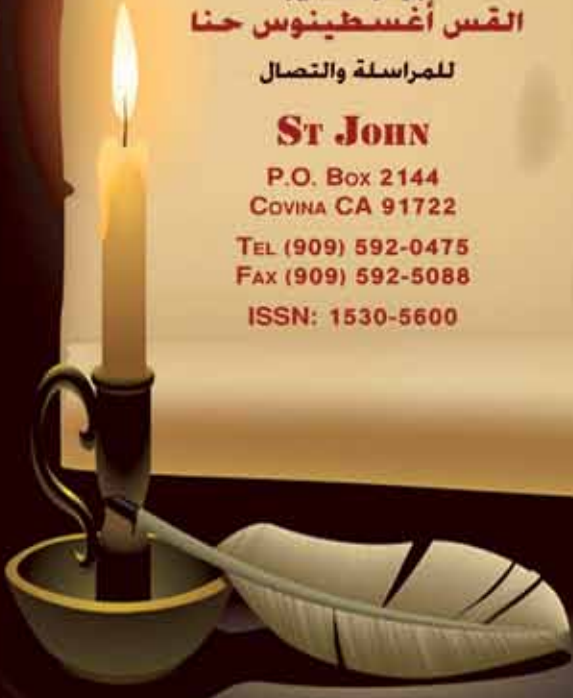
St JOHN

P.O. Box 2144
COVINA CA 91722

TEL (909) 592-0475

FAX (909) 592-5088

ISSN: 1530-5600



لنة العرو

«كان الرسل يواظبون بنفس واحدة على الصلاة

والطلبية مع النساء ومريم أم يسوع...» (أع ١: ١٤)

- ٣ + الأخبار ومناسبات الكنيسة
- ٤ + الأعياد الكنسية
- ٥ + أقوال ماثورة + جدول خدمات الكنيسة البابا شنودة
- ٦ + ختم الروح القدس والرئيس المخلوع القس أغسطينوس حنا
- ٧ + خطايا التليفون القس أغسطينوس حنا
- ٨ + هل أُنجيت العذراء مريم بعد السيد المسيح - القمص جوارجيوس قلته
- ١٠ + شالوم وأبشالوم القس أغسطينوس حنا
- ١٢ + مسابقات في الكتاب المقدس البابا شنودة
- ١٣ + أخطاء شائعة ومتكررة القس أغسطينوس حنا
- ١٤ + رسل الموت .. (قصة مترجمة من الألمانية)
- ١٥ + رسل غير مشهورين (أبلوس و ..) القس أغسطينوس حنا
- ١٦ + معاني الأسماء في العهد القديم القس أغسطينوس حنا
- ١٧ + فكرة "عرفت السعادة" مصطفى أمين
- ١٨ + مهرجان الكرازة (تمسك بما عندك)
- ٢٠ + كتب ونبذات جديدة للقس أغسطينوس حنا
- ٢١ + إجتماعيات - تعازي

نشيد العذراء وثيقة ثورية

قال أحد أساتذة العهد الجديد الأجنب
إن نشيد القديسة مريم العذراء يعتبر
"أعظم وثيقة ثورية في تاريخ العالم"
فهو يتضمن:

١- ثورة أخلاقية:

"شَتَّتْ المستكبرين بفكر قلوبهم" (لوقا ١: ٥١)

٢- ثورة اجتماعية:

"أنزل الاعزاء عن الكراسي ورفع المتضعين" (لوقا ١: ٥٢)

٣- ثورة اقتصادية:

"اشبع الجياع خيرات وصرف الأغنياء فارغين"

(لوقا ١: ٥٣)



أخبار وأعياد مايو ويونيو ٢٠١٥



١ - عيد الرسل (١٢ يوليو)

تحتفل الكنيسة بعيد الآباء الرسل فى يوم الأحد ١٢ يوليو فى مناسبة إستشهاد الرسولين بطرس وبولس. بركة الآباء الرسل وصلواتهم تكون معنا.



٢ - أشهر أعياد قديسى يوليو

- (١) أول يوليو عيد إستشهاد القديس موسى الأسود.
- (٢) ١٠ يوليو نياحة القديس كيرلس الكبير.
- (٣) ١٤ يوليو نياحة الأنبا شنوده رئيس المتوحدين.
- (٤) ١٥ يوليو نياحة القديس الأنبا بيشوى.
- (٥) ٢٥ يوليو إستشهاد القديس يعقوب الرسول.
- (٦) ٣١ يوليو أستشهاد القديس أبانوب.



٣ - صوم السيده العذراء وعيدها

يبدأ صوم القديسة مريم العذراء فى يوم الجمعة ٧ أغسطس لمدة أسبوعين وينتهى فى يوم السبت ٢٢ أغسطس. وتقيم كنيسة ماريوحنا إجتماعات نهضة من أول الأسبوع الثانى. بركة أمنا العذراء وشفاعتها تكون معنا.



٤ - عيد التجلى المجيد

تحتفل الكنيسة بعيد تجلى ربنا يسوع المسيح فى يوم الأربعاء ١٩ أغسطس وهو من الأعياد السيديّة الصغرى والقداس من الساعة ٨ - ١٠ صباحاً.



٥ - مؤتمرات الإيبارشية بالقريّة القبطية Big Bear

- + مؤتمر إعدادى للأولاد J.H من ٣٠ يونيو إلى ٢ يوليو. ويخدم به أبونا جريجورى.
- + ومؤتمر إعدادى للبنات J.H من ١٢ إلى ١٤ يوليو ويخدم به أبونا دافيد.
- + مؤتمر الثانوى للأولاد من ٢٨ - ٣٠ يونيو. ويخدم به أبونا مايكل.
- + والثانوى للبنات من ٩ - ١١ يوليو ويخدم به أبونا مرقس.



١٢ - مؤتمر الخطوبين

يبدأ مؤتمر الخطوبين فى ٢٩ أغسطس ٢٠١٥ بكنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا - كاليفورنيا

١٦ - قداسة البابا تواضروس الثانى

يقوم قداسة البابا تواضروس الثانى بالزيارة الأولى لإمريكا بمشيئة الله خلال شهر أكتوبر ٢٠١٥. وبارك قداسته كنيسة مار يوحنا بصلاة العشيّة والعظة مساء السبت ١٧ أكتوبر والجميع مدعون لنوال البركة. وسوف يعلن عن باقى برنامج الزيارة بالتفصيل فيما بعد.

١٧ - نيافة الأنبا سراييون

حضر نيافته إجتماعات الجمع المقدس. وتحدث بإجتماع الكهنة عن برنامج زيارة البابا تواضروس فى كاليفورنيا.



٨ - نادى الكنيسة الصيفى للشباب

بدأ نادى الشباب والأطفال الصيفى بكنيسة ماريوحنا من ١٥ يونيو الماضى ويستمر حتى ٦ أغسطس. ويكون لمدة ثلاثة أيام كل أسبوع أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء من الساعة ٦ - ٩ مساءً.

٩ - حفل الخريجين (١٨ يوليو)

تحتفل كنيسة ماريوحنا بكوفينا بشبابها الذين تخرجوا من الجامعة والثانوى والأعدادى هذا العام. وذلك فى يوم السبت ١٨ يوليو بعد العشيّة وتوزع عليهم الجوائز.



١٠ - معسكر الأطفال Kids Camp

معسكر الأطفال من ٢٤ - ٢٦ يوليو بالقريّة القبطية

١١ - مؤتمر للأسرة للقادمين الجدد فى Big Bear

بالقريّة القبطية (من ٣١ يوليو - ٢ أغسطس) ويخدم به القمص جوارجيوس قلته

١٣ - المعرض السنوى الـ ٢٦ لكنيسة ماريوحنا

تقيم كنيسة ماريوحنا بكوفينا معرضها السنوى الكبير السادس والعشرين بمناسبة عيد الصليب لمدة ثلاثة أيام من الجمعة ٢٥ إلى الأحد ٢٧ سبتمبر ٢٠١٥ تحت رعاية نيافة الأنبا سراييون. ويعرض أنشطة ومنتجات الشباب والسيدات والشيوخ مع المكتبة والمطبخ. ومن أهداف المعرض أيضاً مضاعفة التبرعات لتكملة الكنيسة والأيقونات.

ثلاثيات الأعياد الكنسية

قداسخ البابا تواضروس الثالث

الكنيسة. وهو اليوم الفاصل بين الخماسين المقدسة وصوم الرسل.

ثالثاً - الأعياد السيديّة المرتبطة بالقداسات الليلية ثلاثة

١ - عيد الميلاد المجيد: حيث كان ملاك البشري السارة لرعاة البادية في الليل. وأيضاً ظهور النجم للمجوس في المشرق.

٢ - عيد الغطاس المجيد: حيث الليل يمثل العهد القديم والشرعة الموسوية. ومع الفجر يبدأ عهد النعمة من خلال سر المعمودية.

٣ - عيد القيامة المجيد: حيث كانت القيامة فجراً. ولذا تستمر صلوات القداس إلى فجر الأحد.

رابعاً - الأعياد المرتبطة بقداسات اللقان ثلاثة

١ - عيد الغطاس: يسبق قداس العيد .. قداس تقديس المياه المسمى «باللقان» (وهو وعاء الماء الذي يتم تقديسه) ويرمز الرشيم بمياه اللقان إلى الولادة الجديدة من خلال المعمودية.

٢ - خميس العهد: والرشيم بماء اللقان هنا يرمز إلى العهد الجديد الذي صار لنا بفداء المسيح يسوع إلهاً (والذي فيه غسل الرأجل تلاميذه قبل تأسيس سر التناول).

٣ - عيد الرسل: والرشيم بماء اللقان هنا يمثل التكريس للعمل الروحي والإنطلاق للخدمة الجديدة. والكراسة بإسم المسيح يسوع إلهاً.

خامساً: الأعياد التي تأتي دائماً يوم الخميس ثلاثة

١ - فصح يونان: وهو يختتم صوم نينوى لمدة ثلاثة أيام تسبق الصوم الكبير بأسبوعين.

٢ - خميس العهد: هو أحد أعيادنا السيديّة الصغرى ويأتى عقب أيام البسخة التي لا ترفع فيها قداسات ولا تقدم ذبيحة. ويعتبر هذا اليوم هو تأسيس سر الأفخارستيا (التناول).

٣ - خميس الصعود: لما كان صعود السيد المسيح إلى السماء في اليوم الأربعين لقيامته وكانت القيامة يوم أحد فإن عيد الصعود يأتي دائماً يوم خميس.

ما أبهج الأعياد.. الكل يفرح.. الصغار والكبار.. فالعيد يعنى الفرحة.. ومن منظور كنيستنا الأرثوذكسية نعتبر كل يوم أنه «عيد» ولذا نبدأ قراءة كتاب السنكسار يومياً بالعبارة التقليدية «نعيد في هذا اليوم بذكرار..» وعلى هذا الأساس تكون كنيستنا «مفرحة» وهى سمة لا نجد لها نظيراً عند الآخرين. هيا بنا يا صديقى فى رحلة ثلاثية حول أفراننا.. أقصد أعيادنا..

أولاً - أنواع أعيادنا ثلاثة

١ - الأعياد السنوية: وهى مرة واحدة سنوياً (ماعدا عيد الصليب المجيد الذى يتكرر مرتين) وهى تخص أولاً ربنا وإلهنا ومخلصنا يسوع المسيح. ثم بعد ذلك القديسين وعلى رأسهم فخر جنسنا أمنا القديسة مريم العذراء.

٢ - الأعياد الشهرية: بحسب الطقس القبطى يتكرر خلال كل شهر قبطى ثلاث تذكارات ثابتة وهى:

- يوم ١٢ تذكار الملاك ميخائيل.

- يوم ٢١ تذكار أمنا العذراء مريم.

- يوم ٢٩ تذكار البشارة (٢٩ برهمهات) والميلاد (٢٩ كيهك) والقيامة (٢٩ برمودة).

٣ - الأعياد الأسبوعية: وهو يوم الأحد من كل أسبوع ونسميه «يوم القيامة» وهو الذى نقصده عندما ندخل اللحن الجميل «الليلوبيا هذا هو اليوم الذى صنعه الرب فلنفرح فيه».

ثانياً - الأعياد السيديّة الثابتة يوم الأحد ثلاثة

١ - أحد الزعف (الشعائين): وهو الأحد السابق لعيد القيامة المجيد. وبنهايته تبدأ صلوات الأسبوع المقدس أى أسبوع الآلام.

٢ - أحد القيامة المجيد: وهو قمة أعيادنا ورأسها. ويستمر الإحتفال به خمسين يوماً يمنع فيها الصوم ونسميها الخماسين المقدسة.

٣ - أحد العنصرة: أى عيد حلول الروح القدس ومولد

أقوال مأثورة للأببا شنودة (٢١)

«تفاح من ذهب فى مصوغ من فضة»
«كلمة مقولة فى محلها»

جميع القس أغسطينوس حنا

- ٤٤٦ - إذا منحك الله موهبة فأطلب منه تواضعاً ليحملكها.
- ٤٤٧ - خدمة الفقراء يتوقف عليها خلاص الإنسان فهل تضحى بالأبدية ولا تعطى؟
- ٤٤٨ - أن أقدم كنيسة يسكن فيها الله هى قلوبكم وليست المباني والأحجار.
- ٤٤٩ - فى حياة التسليم أترك الوقت للرب ولا تحدد له مواعيد فهو أدرى بعمله.
- ٤٥٠ - إفتح طاقة من نور أمام من أضلّتهم الظلمة.
- ٤٥١ - الفرح فى الأبدية فرح روحى دائم بالإنتصار
- ٤٥٢ - خذ كلمات الله كأنها رسالة شخصية موجة إليك.
- ٤٥٣ - لتكن قراءتك للكتاب المقدس بفهم وعمق وتأمل ومصحوبة بالصلاة.
- ٤٥٤ - الفرق بين الحب والشهوة أن الحب يريد دائماً أن يعطى والشهوة تريد أن تأخذ.
- ٤٥٦ - الصمت يشمل الكلام والملاح لأن هناك من تصمت أفواههم وتكشفهم ملامحهم.
- ٤٥٧ - إذا تكلمت فلا تطل بدون حاجة، فالبرد الذى يحتاج إلى كلمة لا ترده بكلمتين.
- ٤٥٨ - لا تنهك على محدثك ولا تحاول أن تظهره بمظهر العاجز أو المهزوم.
- ٤٥٩ - ان أسمى درجة من الفرح، أن تفرح برسم إبتسامة على وجه شخص وإدخال البهجة إلى قلبه.
- ٤٦٠ - فى تعاملك مع الناس أحسن إنتقاء الألفاظ فتوجد ألفاظ أفضل من أخرى.
- ٤٦١ - عامل الصغير كما تعامل الكبير بل بأكثر حنان وإحترام وتأدب فى حديثك مع الخادم والفراش والكناس.
- ٤٦٢ - ان كان الله قد جاء ليصالحنا فإذهب أنت يا أخى وصالح غيرك والذى يبادر بالصالح ينال بركة.
- ٤٦٣ - أريد كل خادم يسأل نفسه عن ثلاثة أمور: روحانية حياته - روحانية خدمته - روحانية أولاده.
- ٤٦٤ - الصوم الحقيقى هو عمل روحى، وعمل الجسد فى الصوم هو تمهيد لعمل الروح.

برامج ومواعيد خدمات الكنيسة

الأحد: + القداس العربى بالكنيسة الصغيرة من الساعة ٨ - ١١:١٥ صباحاً.

+ القداس الأنجليزى بالكنيسة الكبيرة من الساعة ٨ - ١١ صباحاً.

+ مدارس الأحد بعد القداس مباشرة.

+ اجتماع إعداد الخدام بعد القداس.

+ اجتماع الخدام (الأنجليزى) من الساعة ١٢ - ١ ظهراً الأحد الأول والثالث من الشهر.

+ اجتماع الكشافة ١٢ ظهراً

الأربعاء: القداس من الساعة ٨ - ١٠ ص.

الخميس: اجتماع الأسرة عربى (القس أغسطينوس) من الساعة ٧:٣٠ - ٩ مساءً.

الجمعة: + القداس من الساعة ٨ - ١٠ ص

+ اجتماع الشباب (عربى) أبونا جوارجيوس

من الساعة ٨ - ١٠ مساءً.

السبت: + القداس من الساعة ٨ - ١٠ صباحاً

+ رفع بخور عشية من ٦:٣٠ - ٨ مساءً عظة

ثم إعرافات والتسبحة.

+ اجتماع الأجانب الجدد (أبونا دانيال) من

الساعة ٧ - ٨ مساءً

+ اجتماعات شباب اعدادى و ثانوى وجامعة

(الأنجليزى) من ٧:١٥ مساءً - ٩ مساءً.

اجتماعات وخدمات خاصة:

+ **العيادة الطبية المجانية ..** الأحد الأول والثالث بعد الكنيسة بمبنى العيادة بـ Grand Ave.

+ **دروس الكمبيوتر ..** (تفاصيل الجدول بالمكتبة)

+ **اجتماع نادى المسنين** الخميس من الساعة ١١ صباحاً.

+ **بنك الطعام والملابس** (البوتيك) الخميس الثانى والرابع

من كل شهر الساعة ٦ - ٧:٣٠ مساءً.

+ **فصل لتقوية التلاميذ** من الحضانة والأعدادى والثانوى الأربعاء ٦ مساءً.



ختم الروح القدس والرئيس المخلوع!

وبعد ذلك الروح القدس يثبتنا في المسيح ولذلك يُسمّى السر الثاني بسرّ المسحة أو التثبيت Confirmation . فمن أعمال ختم الروح القدس تثبيتنا في المسيح. وقد ذكرت هذه العبارة في العهد الجديد مراراً. واستخدمت في حياة المسيح نفسه بأن "الله الآب قد ختمه" (يو: ١٦ : ٢٧ ، لو: ١٨ : ١٨). ونحن عندما نؤمن بالمسيح وننضم إليه وإلى ملكته نختم بالروح القدس ليوم الفداء (أف: ٤ : ٣٠ ، ١ : ١٣). ولعل الرسول بولس عندما تحدث عن ختم الروح القدس لنا كان يقصد أمرين آخرين في ذهنه وهما التأمين والملكية. فالتختم يعنى التأمين كما في أمثلة ختم جب الأسود على دانيال (دا: ١٧). وختم الملك أخشويرش وقوله لأستير ومردخاي «أكتبنا أنتما إلى اليهود ما يحسن في أعينكما بأسم الملك وإختمه بخاتم الملك لأن الكتابة التي تكتب بأسم الملك وتختم بخاتمه لا تُرد (أستير: ٨). وكذلك ختم الدولة الرومانية، الذي ختم به بيلاطس البنطى قبر المسيح لحراسته وحمايته وضمان تأمينة (مت: ٢٧).

والمعنى الثاني للتختم هو الملكية فكان الراعى يختم خرافه ليميزها عن خراف غيره. وكان الملوك والقضاة يختمون خطاباتهم وقراراتهم الرسمية والحكومات تضع أختامها على أوراقها الرسمية أو ممتلكاتها بما يفيد صدق صدورها منها وقوة فاعليتها ونفاذها وحمايتها ومليكتها (راجع أيضاً أرميا ٣٢ : ١٠). فإذا ختمنا الله بروحه القدوس فهذا يعنى أنه يمتلكنا لأنه إشتارنا بدمه (١كو: ٦ : ٢٠). ويحمينا ولا يستطيع أحد ولا الشيطان أن يمسنا أو يخطفنا منه أو يؤذينا. وفي هذا المعنى قال الرسول بولس «فإنى متيقن انه لا موت ولا حياة ولا ملائكة ولا رؤساء ولا قوات ولا أمور حاضرة ولا مستقبله ولا علو ولا عمق ولا خليقة أخرى تقدر أن تفصلنا عن محبة الله التي في المسيح يسوع ربنا» (رو: ٨ : ٣٨ ، ٣٩). وقال الرسول يوحنا «المولود من الله لا يمسّه الشرير» (١يو: ٥ : ١٨). وقال رب المجد أن خرافى تسمع صوتى وتتبعنى وأنا أعطيها حياة أبدية ولن تهلك إلى الأبد ولا يخطفها أحد من يدي .. أبى هو أعظم من الكل لا يقدر أحد أن يخطف من يد أبى» (يو: ١٠ : ٢٧ - ٢٩). وأيضاً "أساس الله الراسخ قد ثبت إذ له هذا الختم. يعلم الرب الذين هم له" (٢ت: ١٩). وكذلك قوله "الذى يثبتنا معكم في المسيح وقد مسحنا هو الله. الذى ختمنا أيضاً وأعطى عربون الروح في قلوبنا" (١كو: ٢).

وأخيراً يقول سفر الرؤيا انه لما «فُتح بئر الهاوية وصعد منه دخان كدخان أتون عظيم فأظلمت الشمس والجو. ومن الدخان خرج جراد على الأرض وأعطى سلطاناً كما لعقارب الأرض وقيل له

بمناسبة إحتفالنا بعيد العنصرة وحلول القدس على رُسُل المسيح حسب وعده. فى يوم الخميس. قد كتبت نبذه صغيره (من عشر صفحات) عن الروح القدس وبها معلومات أساسية مركزة يجب أن يعرفها كل مسيحى عن الروح القدس وشخصية وأفئومه ولاهوته وأسمائه ورموزه وأعماله وثماره ومواهبه وموقفنا منه (وهذه النبذه الهامة موجودة بمكتبة كنيسة ماريوحنا بكوفينا).

وأنا أسمى الروح القدس. "بالروح المظلوم" الذى لا يعرف عنه للأسف الشديد غالبية المسيحيين شيئاً. وهذا بالرغم من أننا مديونون له بأعلى ما نملك بحياتنا لأنه "روح الحياة" ومكتوب عنه "روح الله صنعنى ونسمة القدير أحيتنى" (أى: ٣٣ : ٤). كما إننا مديونون له بإيماننا وخلصنا لأنه "لا يقدر أحد أن يقول ان يسوع رب إلا بالروح القدس" (١كو: ١٢ : ٣).

الروح القدس والختم

الختم هو أحد الرموز للروح القدس. وقد لاحظت أن معظم الذين كتبوا عن الروح القدس قد ذكروا خمسة فقط من رموزه وهى (١) الحمامة (مت: ٣ : ١٦ ، يو: ١ : ٣٢).

(٢) الماء (يو: ٧ : ٣٧ - ٣٩). (٣) الزيت (مت: ٢٥ : ٤ ، اصم: ١٦ : ١٣ ، يع: ٤ : ١٤). (٤) الريح (يو: ٣ : ٦ ، أع: ٢). (٥) النار (٣ : ١٦ ، أع: ٢ : ٣).

أما الرمز السادس من رموز الروح القدس فهو "الختم". وقد ذكره الرسول بولس مرتين في رسالة أفسس فقال في الآية الأولى "إذ آمنتم خُتمتم بروح الموعد القدوس" (أف: ١ : ١٣). وقال في الآية الثانية "لا تحزنوا روح الله القدوس الذى به ختمتم ليوم الفداء" (أف: ٤ : ٣).

أن ختم الروح القدس للمؤمنين أو على المؤمنين هو أحد الأحداث الجوهرية التى تتم مباشرة عقب إيماننا بالمسيح ومعموديتنا. والتى لا نفطن لها ولفاعليتها العظمى. ففى المعمودية المسيحية نحن نولد من الروح القدس. وبرشم زيت الميرون الذى حل محل وضع اليد يحل الروح القدس علينا ويقدسنا ويسكن فينا ويتخذنا هيكلًا له (١كو: ٣).

فالروح القدس يغسلنا ويجددنا "بمقتضى رحمته خلصنا بغسل الميلاد الثانى وتجديد الروح القدس" (تى: ٣ : ٥). والروح القدس يُطعمنا فى جسد المسيح ويبررنا فيقول الرسول "وهكذا كان أناس منكم. لكن أغتسلتم بل تقدستم بل تبررتم بإسم الرب يسوع وبروح آلهنا" (١كو: ١١).



أَنْ لَا يَضُرَّ إِلَّا النَّاسَ فَقَطِ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ خَتَمُ اللَّهِ عَلَى جَبَاهِهِمْ .. أَلْخَ» (رؤؤا: ٢-٤). ومن هذا كله يبين أَنَّ خَتَمَ الرُّوحِ الْقُدُسِ لَنَا يَعْنِي أَنَّنَا أَوْلَادُ اللَّهِ وَثَابِتُونَ فِيهِ وَمِلْكُونَ لَهُ وَمَعْرِفُونَ لَدَيْهِ وَمَحْمِيُونَ وَمَحْرُسُونَ بِهِ وَأَنَّ خِلَاصَنَا مَضمُونٌ بِقُوَّتِهِ وَعِنَايَتِهِ وَوَعْدِهِ الصَّادِقَةِ. وَأَنَّ رُوحَهُ سَوْفَ يَقِيمُنَا فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ لِنَتَمَتَّعَ بِكُلِّ بَرَكَاتِ الْفِدَاءِ وَالنَّصْرَةِ وَالْمِيرَاثِ الْأَبَدِيِّ (روا: ٨).

ما علاقة الروح القدس بالرئيس المخلوع؟

قال رب المجد يسوع المسيح أنه متى جاء الروح القدس الذي سيرسله فانه **«يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيئَةٍ وَعَلَى بَرٍّ وَعَلَى دِينُونَةٍ»** (يو١٦ : ٨). والتبكيك هو التائب والتوبيخ بقصد إقناع الإنسان الخاطئ بضرورة التوبة وإلا فسوف يهلك لا محالة. وقد رأينا تأثير تبكيك الروح القدس في يوم الخمسين أَنَّ الْأَلُوفَ قَدْ «نُخَسُوا فِي قُلُوبِهِمْ» (أع٢ : ٣٧).

وقد شرح الرب موضوع هذا التبكيك الثلاثي بأنه «على خطية وعلى بَرٍّ وَعَلَى دِينُونَةٍ». فالخطية لاصقة بالإنسان الخاطئ الساقط. والبر مرتبط بقيامه المسيح الذي «قام لأجل تبريرنا» (رو٤ : ٢٥) والتبكيك بسبب رفض الخاطئ لبر المسيح وعدم إيمانه به. **«أَمَّا التَّبَكِيكُ عَلَى دِينُونَةٍ فَهُوَ خَاصٌّ بِالرَّئِيسِ الْمَخْلُوعِ أَوْ الْمَعزُولِ»**.

والرئيس المخلوع هنا. ليس هو مرسى أو حسنى مبارك، ولكنه الشيطان رئيس هذا العالم. وقد حدث عنه الرب يسوع ثلاث مرات في إنجيل يوحنا فقال عنه هنا «لأنَّ رئيسَ هذا العالم قد دين» (يو١٦ : ١١). وقال عنه أيضاً «رئيس هذا العالم يأتي وليس له فيّ شيء» (يو١٤ : ٣٠). وأخيراً قال عنه **«الآن دينونة هذا العالم. الآن يطرح رئيس هذا العالم خارجاً. وأنا أن أرتفعت عن الأرض أجذب إلىّ الجميع.** قال هذا مشيراً إلى أى ميتة كان مزمعاً أن يموت» (يو١٢ : ٣٢). الروح القدس يبكيك العالم على دينونة لأن رئيس ها العالم أى الشيطان قد دين ويطرح خارجاً بالصليب الذى سحق رأسه. فإن مصير كل من يتبع الشيطان هو الهلاك الأبدي معه. فالتبكيك على الخطية يشخص الداء، والبر يصف الدواء. والدينونة لكل من يرفض الدواء فيدان دينونة إبليس ويسمع الحكم المرعب. أذهبوا عنى يا ملاعين إلى النار الأبدية المُعَدَّة لِإِبْلِيسَ وَمَلَائِكَتِهِ» (مت٢٥ : ٤١).

أَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ يَعْمَلُ الْآنَ فِي الْعَالَمِ وَبُيَكِّتُ وَيَقْوِدُ لِلتُّوبَةِ وَالْخِلَاصِ وَلَكِنَّهُ سَيَرْتَفِعُ قَرِيبَ مَجِيءِ الْمَسِيحِ الثَّانِي وَعِنْدَئِذٍ لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُ التُّوبَةِ إِذْ سَيَتَرَكُ الْعَالَمَ لِرُوحِ الضَّلَالِ وَيَسْتَعْلَنُ الْأَثِيمَ الَّذِي بِيَدِهِ الرَّبُّ بِنَفْخَةِ فَمِهِ وَظُهُورِ مَجِيئِهِ لِكُلِّ يَدَانِ جَمِيعِ الَّذِينَ لَمْ يَصَدَّقُوا الْحَقَّ بَلْ سَرَّوْا بِالْأَثَمِ (٢ تس١ : ٣-١).

ربما لا يخطر هذا العنوان على بالنا ولكنه يُثَلِّحُ حَقَائِقَ هَامَةً. لَا شَكَّ أَنَّ التِّلْفُونَ - وَلَا سِيَمَا هَذَا النُّوعَ الصَّغِيرَ الْحَدِيثَ الْمَدْعُو «الْمَحْمُولَ أَوْ Cell phone» هُوَ إِخْتِرَاعٌ رَائِعٌ وَنَافِعٌ بَلْ هُوَ مَعْجَزَةٌ مِنْ مَعْجَزَاتِ الْعِلْمِ الْحَدِيثِ. وَقَدْ أَصْبَحَ لَا يُمْكِنُ الْأَسْتِغْنَاءُ عَنْهُ بَلْ وَكَثِيرًا مَا نَتَسَاءَلُ كَيْفَ كُنَّا نَعِيشُ قَبْلَ عَصْرِ هَذَا التِّلْفُونَ؟! وَمَعَ ذَلِكَ فَإِنَّ هَذَا التِّلْفُونَ كَثِيرًا مَا يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ أَوْ يَتَدَخَّلُ فِي إِسْتِخْدَامِهِ كَوْسِيلَةٍ خَاطِئَةٍ شَرِيرَةٍ تَسْقُطُ النَّاسَ فِي عَشْرَاتٍ مِنْ خَطَايَا اللِّسَانِ وَالْكَلَامِ.

ومن أمثلة خطايا التليفون وأخطاره وأضراره الآتى:

١ - خطية الثرثرة: أنه يساعد على الثرثرة وكثرة الكلام بدون داع كثيرون ولا سيما السيدات والشابات يستعملونه (عمال على بطال). والبعض يستعملونه أثناء قيادة السيارات والدراجات ويتسببون في حوادث قاتلة. إنهم يكسرون الوصية التى تحذر من الثرثرة وتقول «كثرة الكلام لا تخلو من معصية» (أم١٠ : ١٩). كما أنهم لا يلتفتون إلى تحذير السيد المسيح بأن «كل كلمة بطالة (الكلمة الفارغة) سوف يعطى عنها الناس حساباً في يوم الدين (مت١٢ : ٣٦).

٢ - الوقوع في الكثير من خطايا اللسان: مثل مسك سيرة الناس، والأدانة، والنميمة، والسب، والحلف، والكذب وكلام السفاهة والهزل ومعاكسات الغير .. أَلْخَ.

٣ - قتل وإضاعة الوقت سدى: أنه وسيلة لإضاعة وقت الطرفين وقتل الوقت بلا هدف سوى التسالى. فأهملوا الصلاة والكتاب المقدس وزعموا أن لا وقت لها.

٤ - سوء استعمال التليفون: سواء بسبب نوعية الكلام التفاهة الخاطئ أو لعدم مناسبة المكان أو الوقت كاستعماله بعد منتصف الليل أو فى الكنائس وضرب أجراسه والبعض يضع أغاني بدل الجرس فيشوش على العبادة ويثير الغضب والأشمئزاز مما يتسبب فى إزعاج وإقلاق الغير وفيه جليطة وقلة ذوق وعثرة.

٥ - الإدمان: أن إستعمال التليفون الخاطئ بالصور المذكورة قد يكون فيه أيضاً خطية إدمان. لا تقل عن إدمان التدخين أو المخدرات أو القمار. وهذا يدل على وجود فراغ فى القلب أو فراغ فى العقل ويحتاج لتوبة وعلاج.



القصة جوارحيوس قلته

هل أنجبت السيدة العذراء أولاداً... بعد ميلاد السيد المسيح

والحقيقة هي إننا لا يجب أن نبني عقيدة على آية واحدة دون دراسة واعية لإجمالي ما كتبه الوحي الالهي. علماً بأن الإيمان الخاطئ بأن السيدة العذراء قد أنجبت أبناءاً بعد ميلاد السيد المسيح فيه تحقير للحبل المقدس. وسنوضح فيما يلي من هم أخوة الرب:

+ قبل ان نمضى فى توضيح ذلك يجب أن نعلم ان كلمة "أخ" كانت ولا زالت تطلق فى الشرق على أبناء العم أو الخال، فمثلاً: نجد أن إبراهيم دعى لوط أبين أخيه أخواً له عندما قال: «لا تكن مخاصمة بينى وبينك، بين رعاتى ورعاتك لأننا نحن أخوان» (تك ١٣ : ٨). كذلك لابان كان خال يعقوب الذى قال عنه أنه أخاه (تك ٣١ : ٣٢ ، ٣٧ ، ٤٦ : ٤٥). وفى العهد الجديد أستخدم الرب يسوع كلمة أخوة لتلاميذه (لوقا ٢٢ : ٢٧ ، ٢٨ : ١٧). والقديس بولس يدعو المؤمنين أخوه له (رو ١٥ : ١٤ ، غل ١ : ١ ، فى ٣ : ١). والقديس بطرس الرسول يدعو المؤمنين أخوة له (١ بط ٢ : ١٧). وكذلك يوحنا الحبيب فى (١ يوح ٣ : ١٤).

+ فمن هم أخوة الرب؟ نستطيع معرفة ذلك من الشواهد:

١ - «وكان واقفات عند صليب يسوع أمه وأخت أمه زوجة كلوبا ومرم المجدلية» (يو ١٩ : ٢٥). تفسير ذلك أنه كانت للسيدة العذراء مريم أخت تسمى مريم وزوجها يسمى كلوبا. وتلك الأخت كانت أنجبت أربعة أولاد هم يعقوب ويوسى وسمعان ويهوذا (مت ١٣ : ٥٥). وقد ذكر أثنان من الأربعة فيما بعد عند صلب السيد المسيح: «وكانت هناك نساء كثيرات ينظرن من بعيد وهن كن قد تبعن يسوع من الجليل يخدمنه، بينهن مريم المجدلية ومريم أم يعقوب ويوسى ..» (مت ٢٧ : ٥٥ ، ٥٦). والقديس مرقس الرسول والقديس لوقا الرسول يذكran يعقوب فقط (مر ١٦ : ١ ، لوقا ٢٤ : ١٠). أولئك هم المدعوون أخوة الرب» وفقاً للعادات الشرقية وتفسير الأباء. وقد سُميت أخت العذراء بنفس الاسم "مريم" لأن والدى العذراء كانوا قد قدموا العذراء نذيراً للرب منذ طفولتها. وقد تزوجت مريم أخت العذراء بشخص يدعى كلوبا (باللغة اليونانية) وحلفى (باللغة الآرامية) كما هو مذكور فى (مت ١٠ : ٣ ، يوح ١٩ : ٢٥ ، ١٣ : ١٣).

إن بعض الطوائف المسيحية لا يقدرّون قداسة السيدة العذراء وتدعون إنها أنجبت أولاداً بعد السيد المسيح وهم بذلك ينكرون بتوليبتها الدائمة. مستندين لإسباب كثيرة أهمها:

١ - تفسير غير صحيح لبعض الآيات التى تذكر أخوة الرب مثلاً:
«وفيمّا هو يُكلّم الجموع إذ أمّه وأخوته قد وقفوا خارجاً طالبين أن يكلموه. فقال واحد «هوذا أمك وأخوتك واقفون خارجاً طالبين أن يكلموك» (مت ١٢ : ٤٦ - ٥٠).

وقد ذكرت نفس الآية أيضاً فى (مر ٣ : ٣١). وفى بدء خدمة الرب ذكرت آية فى أنجيل يوحنا: «فقال له أخوته أنتقل من هنا وأذهب إلى اليهودية لكى يرى تلاميذك أيضاً أعمالك التى تعمل .. لأن أخوته لم يكونوا يؤمنون به» (يو ٧ : ٣-٥). وأيضاً يتحدث القديس بولس عن يعقوب أخ الرب (غل ١ : ١٩) أنه الرسول الذى كان أحد الأعمدة المعتبرين فى كنيسة أورشليم (غل ٢ : ٩ ، ١٢). وقد ظهر له الرب خصيصاً بعد القيامة وقد أصبح اسقفاً لأورشليم (١ كو ١٥).

٢ - بعض المسيحيين لا يقدرّون النذير الالهي فى تجسد الرب

يسوع حيث حل فى بطن السيدة العذراء حلولاً أقنومياً (كو ٢ : ٩). الذى كان فى أحشاء البتول هو الاله الكلمة. لذلك يقول القديس كيرلس الكبير (البابا رقم ٢٤) عن بطن العذراء انه المعمل الذى إخذ فيه اللاهوت والناسوت. دون إختلاط أو إمتزاج أو تغيير. لذلك فمن المستحيل ان نفس المكان الذى حل فيه الله يصبح لآخر.

٣ - بعض المسيحيين يقللون عمداً من قيمة السيدة العذراء منذرّعين بأنها أنجبت أبناءاً آخرين بعد السيد المسيح. مع أن الروح القدس ينطق على فمها: «هوذا منذ الآن جميع الأجيال تطوبنى» (لوقا ٤٨).

كما أنه قد إستعلن عمل الثالوث المقدس فى الحبل المقدس حسب قول الملاك جبرائيل: «الروح القدس يحل عليك وقوة العلىّ تظملك فلذلك أيضاً القدوس المولود منك يدعى أبين الله» (لوقا ٣٥). كذلك نجد أنه عندما زارت العذراء اليصابات قالت الأخيرة بعد ان أمتلأت بالروح القدس: «فمن أين لى هذا أن تأتى أم ربي إلى» (لوقا ٤٣).

٢ - كان أولاد خالة السيد المسيح مرافقين لباقي التلاميذ في الصلاة والطلبية بعد صعود الرب يسوع (أع ١ : ١٤). وكان يعقوب أخ الرب أحد أعمدة كنيسة أورشليم وقد أعطى هو والقديسين بطرس ويوحنا ميم الشركة للقديسين بولس وبرنابا لكي يخدموا الأمم. وأما هم فالفختان (غل ٢ : ٩). ويذكر مؤرخ الكنيسة للعصر الرسولي يوسابيوس القيصرى أن القديس يعقوب كان يسمى يعقوب البار أو يعقوب الصغير. كما سماه القديس مرقس الأجيلي

(مر ١٥ : ٤٠). وكان أسقفاً لأورشليم. وهذا يؤكد مؤرخ الكنيسة فيليب شاف (الجزء الأول ص ٢١٤ ، ٢١٥). وهو أيضاً الذى كان يقود المناقشة فى مجمع الرسل المنعقد فى أورشليم عام ٥٠ م بخصوص الأمم الداخلين للإيمان المسيحى (أع ١٥ : ١٣ ، ٢٩). ويذكر كل من القديس جيروم والقديس أغسطينوس نفس الكلام عن القديس يعقوب الرسول. الذى كان له تأثير كبير على اليهود فى أورشليم الذين أصبحوا مسيحيين بفضل تقواه وتعاليمه.

+ دوام بتولية العذراء مريم

هناك أدلة كثيرة على دوام بتولية العذراء مريم وأنها لم تلد سوى السيد المسيح الأبن الكلمة. وأهم هذه الأدلة ما يلي:

هناك أدلة كثيرة على دوام بتولية العذراء مريم وأنها لم تلد سوى السيد المسيح الأبن الكلمة. وأهم هذه الأدلة ما يلي:

١ - عندما بشر الملاك جبرائيل العذراء مريم بالحبل المقدس قالت له: "كيف يكون هذا وأنا لست أعرف رجلاً" (لوقا : ٣٤). وهذا الحديث يدل على أن العذراء مريم كانت قد وضعت فى قلبها من قبل البشارة أن تعيش حياة البتولية. ولو كان فى فكرها أن تصير زوجة (بالمعنى المعروف) للقديس يوسف لما كانت قد سألت الملاك هذا السؤال. وليس من المعقول أن العذراء غيرت ندرها بعد أن أصبحت أكثر قداسة وطهارة بحلول الروح القدس فيها. لقد سكن الأبن الكلمة فى أحشائها تسعة أشهر فصارت تدعى «السماء الثانية».

٢ - ليس من المعقول أو المقبول أن الرحم الذى قدس بحلول الروح القدس فيه وسكنه الله الكلمة الآنوم الثانى يسكن فيه آخر. ولا يمكن أن يحل فى بطن العذراء القدوس الذى بلا خطية وآخر به خطية. ولا يمكن أن تكون العذراء أمّاً للخالق وأمّاً لعبده. ولا يمكن أن تكون أمّاً لله وأمّاً لإنسان. ولا يمكن أن يسكن مكان عرش الله إنسان ..

٣ - عندما كان السيد المسيح معلقاً على الصليب قال للقديس يوحنا الحبيب: "هوذا أمك". وقال للسيدة العذراء "يا امرأة هوذا ابنك". ومن تلك الساعة أخذها التلميذ إلى خاصته (يو ١٩ : ٢٦ ، ٢٧). فلو كانت العذراء مريم قد أنجبت أولاداً بعد السيد المسيح. لكان من الطبيعى أن تعيش مع أحدهم بعد الصلب. وهناك بعض المعارضين يقولون أن أخوته لم يكونوا قد آمنوا به (يو ٧ : ٥). فهل يعقل أن السيد المسيح الذى صفح عن صالبيه يتنكر لإخوته. وهل يصح أن السيد الذى سامح تلاميذه الذين تركوه وهربوا عند القبض عليه أن لا يصفح عن أولاد خالته الذين

شكوا فيه فى بدء خدمته. خاصة عندما قال الرب: «الحق أقول لكم أن لم تأكلوا جسد ابن الإنسان وتشربوا دمه ليس لكم حياة فيكم» (يو ٦ : ٥٣). لأن ذلك الكلام أعثرهم. بل أننا نعرف أن اثنين منهم وهم يعقوب ويهوذا صارا من الاثنى عشر تلميذاً (يو ١٤ : ٢٢). وأرسلهم الرب يسوع أمام وجهه (مت ١٠ : ٣ ، ٤).

٤ - أن نبوة حزقيال النبى تؤكد دوام بتولية العذراء عندما يتكلم عن الباب الذى من المشرق فيقول: "فقال لى الرب هذا الباب يكون مغلقاً لا يفتح ولا يدخل منه إنسان لأن الرب إله إسرائيل دخل منه فيصير مغلقاً" (حز ٤ : ٢). هذا الباب المغلق هو دوام بتولية العذراء. وهذا التفسير يذكره كل من العلامة أوريجانوس والقديس أمبروسىوس والقديس كيرلس الكبير.

٥ - هناك ما يؤكد البتولية الدائمة للسيدة العذراء آيات من العهد القديم. فلقد قال الرب لموسى النبى أن لا يدع إنسان يقترب من جبل سيناء لأن الرب حل على رأس الجبل (خر ١٩ : ٢٠). كما طلب منه أن يدهن كل أوانى المذبح ويقدها وتقطع كل نفس إذا أستخدمت زيت المسحة وهذه الأوانى الممسوحة (خر ٣٠ : ٢٢ - ٣٨). وعندما قدم أبني هارون ناراً غريبة على المذبح خرجت نار من عند المذبح وأكلتهما فهاتا (لا ١٠ : ١). لذا عندما استخدم بلشاصر أوانى المذبح وشرب فيها الخمر هو وأتباعه مات مقتولاً فى نفس اليوم (دا ٥ : ٢٣ ، ٣٠). لذلك كل ما قدسه الله أو حل فيه لا يجب أن يستخدمه إنسان آخر.

٦ - لو كانت العذراء مريم قد أنجبت أولاداً بعد السيد المسيح. فلماذا لم يذكر ذلك فى إنجيل لوقا عندما تحدث عن ذهاب العذراء مريم والقديس يوسف كل سنة إلى أورشليم فى عيد الفصح ومعهما الصبى يسوع كعادة اليهود. ولم يذكر أخوة للرب عندما بلغ عمره اثنى عشر عاماً وكان يعلم فى الهيكل. وظن القديس يوسف والعذراء مريم أنه بين الرفقة ووجداه بعد ثلاثة أيام فى الهيكل (لوقا : ٤١ - ٥٢).

بعض الدارسين ذكروا أن أخوة الرب الذين ذكروا فى الإنجيل يمكن نسبهم إلى القديس يوسف النجار من زواج سابق عن خطبته للسيدة العذراء. لكي يدافعوا عن دوام بتولية العذراء. وهذا الفرض غير مقبول أيضاً لأن القديس يوسف عندما ذهب مع القديسة مريم إلى بيت لحم للاكتتاب. لم يصاحبه أحد غيرها. وكذلك عندما هربا إلى أرض مصر لم يكن أحد معهما غير الطفل السيد المسيح. وتاريخ الكنيسة وتقاليدها لم يذكر لنا أن القديس يوسف النجار كان متزوجاً وله أولاد. لقد كان القديس يوسف يعيش متبتلاً. ولفائف قمران التى أكتشفت عند البحر الميت توضح أن هناك بعض اليهود كانوا يعيشون حياة البتولية والوحدة فى المغاير. وكذلك تلاميذ السيد المسيح لم يكن أحد منهم متزوجاً إلا القديس بطرس الرسول (تاريخ الكنيسة ليوسابيوس القيصرى).

من هذا ندرك جيداً دوام بتولية السيدة العذراء. وهذه العقيدة تؤمن بها جميع الكنائس الرسولية. التى تتمتع وتبارك بقديسة السيدة العذراء وشفاعتها.



شالوم وأبشالوم !

أو السلام المفقود والسلام الموهوب

القس أغسطينوس حنا



أولاً - السلام المفقود

لعل أفضل من يمثل السلام المفقود هو أبشالوم كما نرى من دراسة شخصيته وحياته التي احتلت ستة إصحاحات فى سفر صموئيل الثانى (من ١٣ إلى ١٨). وبالرغم من أن أباه داود قد أسماه «أبو السلام» وكان ينتظر له أعظم وأسعد مستقبل وقد حصل على إمتيازات رائعة يندر أن توجد أو تجتمع فى ملايين من البشر ومنها أنه كان :

(١) من نسل ملكى فهو أبن داود أعظم ملوك اسرائيل وأمه بنت ملك جشور (٢صم ٣ : ٣).

(٢) كان أبشالوم أبن نبي عظيم كاتب المزامير ومن أجداد المسيح وشقيق سليمان الحكيم. ولكنه لم يستفيد منهما.

(٣) وكان ذكياً وجميلاً جداً ومحبوياً من أبيه ومن جميع الشعب لدرجة أنه قيل عنه «ولم يكن فى كل اسرائيل رجل جميل ومدوح جداً كأبشالوم من باطن قدمه حتى هامته لم يكن فيه عيب. وعند حلق رأسه إذ كان يحلقه فى آخر كل سنة لأنه كان يثقل عليه كان يزن شعر رأسه مائتى شاقل بوزن الملك (٢صم ١٤ : ٢٥).

(٤) كان غنياً وثرياً جداً وأميراً وولياً للعهد ويتمتع بشعبيته كاسحه. وبالرغم من هذا كله فقد قام أبشالوم بدور الأبن الضال فى العهد القديم بل وأسوأ لأن ذاك ندم ورجع إلى أبيه. وأما أبشالوم هذا فقد صار خائناً لأبيه وأعلن حرباً حقيقية شرسة عليه سقط فيها أكثر من عشرين ألف قتيل وقصد قتل أبيه داود النبي وأغتصاب الملك والمملكة منه بالقوة والتأمر والأحتيال وعمل إنقلاب عسكري بلغة أيا منا الحالية! يضاف إلى هذا أن أبشالوم ثار لأخته ثامار فقتل أخاه - غير الشقيق - أمنون ..

ووسط كل هذه الشرور والحروب والمصائب فقد أبشالوم «أبو السلام» سلامه. وتم فيه قول الكتاب «لا سلام قال آلهى للأشرار. لأنهم كالبحر المضطرب الذى لا يهدأ وتقذف مياهه طيناً وحمأة» (أش ٥٧ : ٢٠ ، ٢١).

العظة التى ألقى بها القديس بطرس الأسكندر الأسيرة مايو ٢٠١٥

الآية الأخيرة بإجيل قداس اليوم - يوحنا ١٦ : ٣٣ - هى التى أختتم بها رب المجد يسوع المسيح خطابه الوداعى مساء خميس العهد فى ليلة آلامه وصلبه وقال فيها:

«قد كلمتكم بهذا ليكون لكم فى سلام. فى العالم سيكون لكم ضيق. ولكن ثقوا أنا قد غلبت العالم». هذا هو السلام الموجود. سلام المسيح الذى يفوق كل عقل للنفس والأسرة. وأريد أن أضع بجانبها آية أخرى فى إصحاح ٥٧ من سفر إشعياء تتحدث عن الصورة العكسية. أى عن السلام المفقود وتقول: «أما الأشرار فكالببحر المضطرب لأنه لا يستطيع أن يهدأ وتقذف مياهه طيناً وحمأة. لا سلام قال آلهى للأشرار» (أش ٥٧ : ٢٠ ، ٢١).

ويمكن تلخيص الموضوع فى كلمتين هما شالوم وأبشالوم!

ان كلمة «شالوم» هى كلمة عبرية معناها سلام. بينما أبشالوم - وهو الأبن الثالث لداود النبي ومعناها أب السلام (أب - شالوم). ولكنه للأسف كان على عكس اسمه فاقد السلام ولم يذق طعم السلام فى حياته ولا فى مماته!

ولعل التحية الشهيرة التى بدأ بها الرسول بولس رسائله «نعمة لكم وسلام». تشرح قصة السلام الموجود والمفقود. فقد كانت تحية اليهودى لأخيه اليهودى هى «شالوم» أى سلام والرد سلام. بينما تحية اليونانيين لبعض هى «نعمة» والرد «نعمة» (مثل سعيدة سعيدة). ولكن بسبب الخصومة بين اليهود واليونانيين أراد الرسول بولس أن يجمع بين التحيتين أى النعمة والسلام. ليس فقط لأنهما من أعظم عطايا ومميزات المسيحية. ولكن أيضاً للمصالحة وإزالة الفوارق والعداوة القديمة بين اليهود واليونانيين وإعتبار جميع المؤمنين بالمسيح أخوة وأعضاء فى جسد واحد.

ولكى ندرك السلام الموجود. علينا أن نبدأ بالحديث عن السلام المفقود أولاً عملاً بالمثل «بضدها تتميز الأشياء» ..

٦ - ما أكثر فئات فاقدى السلام فى هذه الأيام من أمثال أبشالوم وأن إختلفت أسباب الضلال والتمرد والعناد.. ما أكثر الذين باعوا أنفسهم للشيطان عن طريق الخمر والشيعة والتخدرات والدخان؟ أو عن طريق القمار وأفلام الجنس والشذوذ والطلاق والطمع والمعاشرات الرديئة والكبرياء والخصام وخطايا اللسان!

وهناك من فقدوا سلامهم وميراثهم وأمجادهم بمجرد إهمال حضور الكنيسة والمواظبة على الاعتراف والتناول وقراءة الكتاب المقدس ...

أسلام للفتى أبشالوم؟ أسلام لك يا أبني ويا أبنتى؟
أسلام لتلميذ بلا مرشد؟ أسلام لغريق بلا منجد؟
أسلام لكافر ملحد؟ أسلام لمؤمن مرتد؟ ..
الأجابة هي: " لا سلام قال آلهى للأشرار" (أش ٥٧ : ٢١).

٧ - كان أبشالوم متكلاً على جماله الجسدى الذى أورثه الغرور كالتواؤوس ولم يدرك أن «الحسن غش والجمال باطل» وأن جمال الجسد كزهرة العشب الذى يذبل سريعاً وأن كل الأمتيازات التى له بدون محبة الله ومخافته لن تفيده شيئاً. وصار شعره الجميل سبب موته!

ثانياً - السلام الموجود (شالوم)

السلام هو نعمة وبركة عظمى ينشدها الإنسان فى وقت الضيق والخوف والقلق والخطر والمرض والخصام وعواصف الحياة. والسلام هو أسم من أسماء المسيح (أف ٢ : ١٤). فهو رئيس السلام (أش ٩ : ٦) وملك السلام كما نرّم له فى أحد أغان الكنيسة الجميلة «ابؤورو». والذى رنمت له الملائكة «وعلى الأرض السلام» (لو ١٤) وهو «إله السلام» (رو ١٥ : ١٣، ١٦ : ٢٠). والمسيح هو مانح السلام وصانع السلام الذى طوّب فى مواعظته على الجبل صانعى السلام وأسماهم أولاده (مت ٥ : ٩).

وعندما إختار تلاميذه الأثنى عشر وأرسلهم للخدمة أوصاهم «أى بيت دخلتموه فقولوا أولاً سلام لهذا البيت» (لو ١٠ : ٥). وعندما وجدهم معذبين بالسفينة فى العاصفة وسط البحر الهائج ليلاً أتاهم ماشياً على البحر ومنحهم السلام وأعاد لهم الأطمئنان (مت ١٤ : ٢٧). وفى يوحنا ١٤ : ٢٧ أيضاً قال رب المجد يسوع المسيح لرسله «سلاماً أترك لكم سلامى أنا أعطىكم ليس كما يعطى العالم أعطىكم أنا. لا تضطرب قلوبكم ولا تهرب ..».

ولما قام من الموت وأظهر ذاته حياً لتلاميذه فى العلية مساء أحد القيامة والأبواب مغلقة بسبب خوفهم من اليهود قال لهم مرتين «سلام لكم» (يو ٢٠ : ١٩، ٢٠). والسلام هو الثمرة الثالثة من ثمار الروح القدس «محبة فرح سلام» (غل ٥) حيث يأخذ الروح القدس ما للمسيح ويعطينا (يو ١٦).

وما أكثر مناسبات السلام التى يعلنها الأجيل. ولكنى أقتصر الحديث على أهم ثلاثة منها ..

فى العدد القادم بإذن الله

ومن عجب أن داود الذى يحمل قلب الأب كان يوصى قوّاد جيشه أثناء هذه الحرب الضروس ويتوسل إليهم فى كل صباح قائلاً لهم: «ترفقوا لى بالفتى أبشالوم» (٢صم ١٨ : ٥)!! وعند كل مساء كان داود يسأل كل عائد من الحرب هذا السؤال العجيب: «أسلام للفتى أبشالوم؟» (٢صم ١٨ : ١٩، ٣٣). ويخبرنا الكتاب أنه فى أحد أيام الحرب بينما كان أبشالوم يسرع بحصانه أو بغله أنه مرّ تحت شجرة بطمة ضخمة ملتفة الفروع فتعلق شعر رأسه بها وألتف حول فروعها ومرّ البغل من تحته وظل معلقاً بين السماء والأرض فأسرع يواب رئيس جيش داود وضربه بثلاثة سهام فى قلبه وقتله فى الحال (٢صم ١٨ : ١٥)!!

وإذ سأل داود هذه المرة «أسلام للفتى أبشالوم» وعرف أن أبنه قد قتل حتى إنزعج وأنفجر يبكى وينوح ويولول وهو يقول: «يا أبني أبشالوم يا أبني يا أبني أبشالوم ياليتنى مُت عوضاً عنك يا أبشالوم أبني يا أبني» (٢صم ١٨ : ٣٣)!!

ألى هنا إنتهت قصة أبشالوم الحزينة المأساوية التى ترينا أن «أبو السلام» لم يعرف طريق السلام لا فى حياته ولا فى موته بسبب الخطية والخيانة.

والآن دعونا نستخلص بعض الدروس من هذه القصة:

١ - أن داود الملك والنبي يمثل الله الذى شهد عنه أنه حسب قلبى وقد ظل يحب أبنه أبشالوم ويشفق عليه ويتفرق به رغم عصيانه وضلاله وتمرده وخيانتته وإنقلابه عدواً لأبيه. وهذا مالا يزال يعملهُ الله أبونا السماوى معنا حتى الآن رغم عدم إستحقاقنا.

٢ - داود ظل يبكى أبنه ويرثيه ويقول له «ياليتنى مُت عوضاً عنك». بينما المسيح إلهنا وأبونا لم يقل «ياليتنى مُت عوضاً عنك» وإنما قال «أنا مُت حقاً وصلبت فعلاً عوضاً عنك»!

٣ - أن الرب يسوع يوصى ملائكته بك كل يوم من أيام حياتك «ترفقوا لى بالفتى (فلان)». ضع إسمك مكان أبشالوم. هو نفسه سؤال أبينا السماوى وفادينا المسيح عنى وعنك أيها القارئ الحبيب «أسلام لك يا أبني؟ أسلام لك يا أبنتى؟ هل يوجد سلام لك فى الخطية والعصيان؟ هل أنت ساذج حتى تصدق أنه يوجد لك أمان وإطمئنان مع الشيطان؟ لا تسمح أن يخدعك شيطان أو يكذب عليك إنسان أيا كان لأن الرب الصادق الأمين يقول «لا سلام للأشرار» ..

٥ - كما كان داود ينتظر لأبنه أبشالوم مستقبلاً مشرقاً سعيداً كأمر وولى العهد الذكى الجميل المحبوب والممدوح من الجميع فأعد له ميراثاً وتاجاً ومملكة. فإن أبناك السماوى - الذى تناديه كل يوم «يا أبانا الذى فى السموات ... ليأت ملكوتك» قد أعد لك مملكة أعظم وأكليلاً وميراثاً لا يفنى ولا يتدنس ولا يضمحل محفوظ فى السموات لأجلك أنت الذى بقوة الله محروس للتمتع بهذا المجد (١بط ٤ : ٥). فقط تَب الآن وإرجع إلى حضن أبيك وأثبت فيه وكن أميناً له إلى الموت لتنال أكليلاً الحياة الأبدية السعيدة (رؤ ٢ : ١٠). وأصبر إلى المنتهى حتى يكمل خلاصك (مر ١٣ : ١٣).



مسابقات فى الكتاب المقدس

٥٠ سؤال

لقداسة البابا شنودة الثالث

المسابقة لون من التسلية الروحية .. وهى تنشيط الذاكرة. وتكون لونا من المنافسات الفكرية. وتنفع فى قضاء الوقت فى التربية الكنسية، والرحلات والأسرة.

وهذه بعض الأسئلة الكتابية والكنسية :

- ١ - ما هو أول وعد من الله للبشر؟
- ٢ - متى كان أول سماح من الله بأكل اللحم؟ وشرطه؟
- ٣ - من كان أول إنسان ذكر الكتاب إنه كان ناجحاً؟ ولماذا؟
- ٤ - ماذا كانت أول عقوبة إلهية جماعية؟ وماذا كانت الثانية. والثالثة؟
- ٥ - لمن كانت أول رؤيا إلهية؟ ولمن كانت الثانية؟
- ٦ - لمن كانت أول رؤيا ملائكية؟
- ٧ - إذكر أول آية فى الكتاب عن الطعام النباتي؟
- ٨ - ما هى أول مرة ذكر فيها الضحك فى الكتاب؟
- ٩ - متى وردت كلمة «خطية» لأول مرة فى الكتاب ولمن؟
- ١٠ - من هى أول امرأة لعنت؟ وما كان نوع لعنتها؟
- ١١ - من هو أول شخص قيل فى الكتاب إنه كان كاهناً؟
- ١٢ - من هو أول رجل لعن؟ ومن كان الثانى؟
- ١٣ - من هو أول أبن أحزن والديه فى زواجه؟
- ١٤ - ما هى أول كذبة وردت فى الكتاب؟
- ١٥ - من هو أول من ورد فى الكتاب أنه أحسن إلى المسيئين إليه؟
- ١٦ - أول مرة ورد فى الكتاب تعبير «أبناء الله»؟
- ١٧ - ما هى أول أسيرة عرفت الموسيقى؟
- ١٨ - ما هما أول مرتين ذكر فيهما «العشور»؟
- ١٩ - من هو أول إنسان حلم أحلاماً وتحققت؟
- ٢٠ - ما هى أول خطية ذكرت فى الكتاب؟ ولمن؟
- ٢١ - من هو أول شخص أمره الله أن يلهج فى شريعته نهاراً وليلاً؟
- ٢٢ - من هما الساحران اللذان قاوما موسى النبي؟ ومن ذكر إسميهما؟
- ٢٣ - ما هو آخر عدو سيّطّل؟ وأين ذكر ذلك؟
- ٢٤ - من هو القاضى الذى نذر نذراً؟ وحزن جداً لتنفيذه؟ وماذا كان نذره وما الخطأ فيه؟
- ٢٥ - من هو النبي الذى كان جميلاً وأشقر مع حلاوة فى العينين؟ ومن كان أجمل أولاده؟
- ٢٦ - من كان شريك القديس بولس الرسول فى تبشير أهل كرونثوس؟
- ٢٧ - من هما الزوجان اللذان جعلاً بيتهما كنيسة؟
- ٢٨ - من الرسول الذى قيل فى سفر الأعمال أنه دعى لتبشير روما؟
- ٢٩ - من هو الأسقف الذى كان شاباً حديث السن؟
- ٣٠ - من هو الطفل الذى خدم الهيكل منذ طفولته؟
- ٣١ - من هو الطفل الذى درس الكتب المقدسة وهو فى طفولته؟
- ٣٢ - من كان أكبر الناس عمراً فى تاريخ البشرية؟ ومن هم الثلاثة التاليين فى الترتيب؟
- ٣٣ - من هو الذى حارب أباه بكل عنف. ومات فى الحرب؟
- ٣٤ - من هو الغنى الأحمق البخيل. الذى أنقذته إمرأته من الموت؟
- ٣٥ - من هو الذى تنبأ نبوءات صادقة عن المسيح. ثم مات هالِكاً؟
- ٣٦ - من هم الثلاثة الذين فتحت الأرض فاهاً وأبتلعتهم؟ ولماذا؟
- ٣٧ - من الذى مدّ الله أجله خمسة عشر عاماً؟
- ٣٨ - أين عقد أول مجمع مقدس فى العالم؟ وأين ورد ذكره فى الكتاب المقدس؟ ولأى سبب كان إنعقاده؟
- ٣٩ - من هما الرسولا اللذان أطلق عليهما السيد المسيح لقب (بوانرجس)؟ وما معنى هذا اللقب؟
- ٤٠ - من الرسول الذى طلب من الرب طلباً ثلاث مرات. ولم يستجب له؟ ولماذا؟
- ٤١ - من هو أول رسول من الإثنى عشر قتله هيرودس؟
- ٤٢ - ما هى العبارة التى قالها السيد المسيح لتوما الرسول وحده؟ ولبطرس وحده ولفيلبس وحده؟
- ٤٣ - ما أسم شماسة (خادمة) كانت تحمل رسائل بولس الرسول؟
- ٤٤ - ما هى أول آيات وردت عن الروح القدس؟
- ٤٥ - من الذى قيل عنه إن روح الله كان يحركه؟
- ٤٦ - هات آية عن عمل الروح القدس فى الوحي؟
- ٤٧ - من هو الشخص الذى قيل إن روح الله فارقه؟
- ٤٨ - أين ذكر فى العهد الجديد مسحة الروح القدس؟
- ٤٩ - تكلم الله من العاصفة مع من؟
- ٥٠ - ما هى أول وصية أعطاهها الله بوعد؟

(ترسل الأجابات قبل آخر سبتمبر)



شائعت ومتكررة

١ - الحديث عن الروح القدس بصيغة المؤنث!

فيقولون حلت الروح القدس عليه! والصحيح هو «حلّ الروح القدس». فالروح القدس هو الله وهو مساوٍ للأب والأبن وواحد معهما في الجوهر. ونقول عنه في قانون الإيمان «نعم نؤمن بالروح القدس. الرب المنبثق من الأب. نسجد له ونمجده مع الأب والأبن. الناطق في الأنبياء». وقال عنه الرب يسوع «إن لم أنطلق لا يأتيكم المعزى. ولكن أن ذهبت أرسله إليكم. ومتى جاء ذاك روح الحق فهو يرشدكم ويخبركم» (يو ١٦ : ٨، ١٣، ١٤). ويقول سفر أعمال الرسل «قال الروح القدس ..» (أع ١٣ : ٢).

٢ - قراءة أسم أحد رسل المسيح خطأ فيقولون «سمعان القانوني»!

وصحته «سمعان القانوني» نسبة إلى مدينته قانا الجليل.

٣ - الخلط بين كلمتي (الرسم والرشم)!

فيقولون أن البابا أو الأسقف يرشم كهنة أو شمامسة. وصحته رسامة وليس رشامة. فالرشم يكون بالزيت أو بعلامة الصليب. ولكن البابا يرسم أساقفة أو كهنة أو شمامسة. والأسقف يرسم كهنة أو شمامسة.

٤ - الخلط بين كلمتي الشماسية والشموسية!

يتحدثون عن رتبة الشماسية خطأ بإستبدالها بكلمة الشموسية. وكلمة الشموسية معناها جموح أو إنحراف أو مشاكسة بينما الشماس هو الذي له رتبة الشماسية.

٥ - قراءة كلمة أكفاء بوضع شدة على حرف الفاء

أن كلمة أكفاء بوضع سكون على حرف الكاف. هي جمع كلمة كفؤ أى عنده كفاءة. والآية تقول في وصية الرسول بولس إلى تيموثاوس: «وما سمعته منى بشهود كثيرين أودعه أناس أمناء يكونون أكفاء أن يُعلموا آخرين أيضاً» (٢ تي ٢ : ٢). وأما كلمة «أكفاء» (بوضع كسرة تحت الكاف وشدة على الفاء) فهي جمع كلمة كفيف أى أعمى ويؤدى هذا الخطأ إلى عكس المعنى أى جعل المعلمين والقادة عميان!!

٦ - يقولون أن الله قال لإبراهيم أن نسلك سيكون أكثر من نجوم السماء! وصحتها «مثل نجوم السماء». وقال «أباركك مباركة وأكثر نسلك تكثيراً كنجوم السماء» (تكوين ٢٢ : ١٧).

٧ - آية يرددونها خطأ أيضاً فيقولون: «إن عملتم كل البر فقولوا إننا عبيد بطّالون!» وصحتها «متى فعلتم كل ما أمرتم به فقولوا إننا عبيد بطّالون. لأننا إنما عملنا ما كان يجب علينا» (لوقا ١٧ : ١٠).

٨ - خطأ في التشكيل يُفسد المعنى ويعكسه (أولون وآخرين) «هكذا يكون الأولون وآخرين والآخرين أولين» (مت ٢٠ : ١٦). إن كلمة «آخرين» بكسر الخاء ومفردها آخر أى عكس أول كقوله «أنا هو الأول والآخر» (رؤا ١ : ١١). First & Last. ولكن عندما ينطقها القارئ خطأ فيضع فتحة على الخاء. تنطق آخر أى other فيفسد المعنى

وبدلل بذلك على أنه لا يفهم ما يقرأه لأنه يوجد فرق كبير بين كلمتي آخر Last أو أخير وكلمة الآخر Other.

٩ - خطأ آخر فظيخ في التشكيل

فيقرأ شماس الكاثوليكون من رسالة بطرس الأولى عن المسيح قوله: «الذى إذ شتّم لم يكن يشتّم عوضاً..» (١ بط ٢ : ٢٣). فيقرأ بعدم فهم وعدم إحتراس قائلاً: «الذى إذ شتّم لم يكن يشتّم عوضاً!!» ولم يدري ذلك الأخ إنه عكس المعنى أو قلب المعنى وزوّر التاريخ بل وشتّم السيد المسيح القدوس الذى لم يشتّم قط وعلم بأن من يشتّم أخاه بكلمة «يا أحمق» يكون مستوجباً لنار جهنم» (مت ٥ : ٢٢). فصوّره على أنه شتّام وأنه لم يشتمه أحد/ فى حين أن العكس هو الصحيح أن الناس شتموه وهو لم يردّ الشتيمة بشتيمة ...

١٠ - رسالة بولس الرسول إلى أهل تيموثاوس!

هنا الشماس القارئ يضيف من عندياته كلمة (أهل!) حقاً أرسل الرسول إلى أهل روميه أو أهل كورونثوس أو أهل كولوسى .. ولكنه كتب رسائل أخرى لأفراد مثل تيموثاوس أو تيطس وفيلمون وليس إلى أهلهم .. فاليتمنا نفهم ما نقرأ وندرس كلمة الله جيداً وندقق فى القراءة حتى نفيد الآخرين ولا نعثرهم ونحفظ الوصية «ليضبط قلبك كلامى» (أم ٤ : ٤).

رسالة الموت

قصة من الأدب الألماني



وأخيراً استرد الرجل صحته وعاد يعيش سعيداً مرة أخرى وعاود نشاطه الطبيعي. وقال لنفسه «أنا سأعيش لمدة طويلة. فالموت لم يرسل رسله بعد».

ولكن بعد فترة قصيرة من إسترداد الرجل لصحته، سمع شخصاً يناديه بإسمه.

فلما إستدار رأى الموت واقفاً بجانبه وقال له «إتبعني ... أن ساعة رحيلك من هذا العالم قد حضرت!».

- ماذا؟ صاح الرجل بإستنكار «هل نقضت وعذك وكسرت كلامك؟ لقد وعدتني بأن ترسل لي رسلك قبل أن تأتي إليّ. لا أحد أثنائي ليحذرني!».

وأجاب الموت:

- أنا مندهش من أنك لم تُميز رسلي وخدامي!.. لقد أرسلت لك الحمى لتخفف من السرعة وتقلل من الإنهماك في أعمالك. ثم أحقتها بالروماتيزم الذي هاجم مفاصلك وحذرك من أي خطوة أخرى قد تكون الأخيرة. وبعد ذلك أرسلت لك النقرس وتعب القلب مما أصابك بأوجاع كثيرة في كل أجزاء جسمك. وأخيراً أرسلت لك الميل إلى النوم ليذكرك كل ليلة أن الموت قريب منك». وأرسلت لك أخبار موت أقبائك وأصدقائك وجيرانك وبعضهم أصغر منك عمراً حتى تستعد إذا جاء عليك الدور ..

وسكت الرجل ولم يُجب بكلمة وسلّم لقدره وسار خاضعاً مع الموت ...

تعليق

لعل خير تعليق على هذه القصة، آية وقصيدة.

+ آية عاموس النبي: «إستعد للقاء آلهك» (عأ : ١٢).

+ أبيات من قصيدة البابا شنودة (تائه في غربة)

- لست أدري كيف نمضي أو متى

كل ما أدريه إننا سوف نمضي

- في طريق الموت جري كلنا

في سباق بعضنا في إثر بعض

- كبخار مضمحل عمرنا

مثل برق سوف يمضي مثل ومضي

- آخر الأمر ستهوى مجهداً

راقداً في بعض أشجار بأرض

سبق نشر هذه القصة منذ عشرين سنة في عدد أغسطس ١٩٩٥ بمجلة ماريوحنا في القسم الإنجليزي. ونظراً لتغيير جمهور القراء خلال هذه الفترة الطويلة وأغلب الظن أن الذين قرأوها قد نسوها. لذلك فقد رأيت ترجمتها لنشرها بالعربية لتعميم الفائدة ..

كان رجل عملاق مسافراً في الطريق السريع عندما أستوقفه رجل غريب وقف أمامه وصاح فيه «قف»!

- من أنت حتى تعطيني أوامراً؟ قالها العملاق ضاحكاً ساخراً وهو يتجه نحو الغريب.

- أنا الموت. وأوامري تطاع من جميع الناس في العالم.

وفي الحال وجّه العملاق قبضته ولكم الموت لكمة شديدة أسقطته على الأرض فاقد الوعي. وسار العملاق في طريقه مطمئناً بأن خصمه لن يستطيع أن يلحق به أي ضرر.

ولما أفاق الموت أخيراً من غفوته حامل على نفسه وهو يقول إذا لم أواصل عملي بنشاط فسوف يتضاعف عدد سكان العالم ويصبح شديد الزحمة!».

وهنا اقترب منه شاب وساعده على القيام والوقوف على قدميه ومسح بمنديله بعض الدماء في رأسه وقدم له جرعة ماء فأنعشته. حتى وقف الموت على رجليه وقال لذلك الشاب الطبيب:

- ألا تعرفني؟

- كلا. أنا لا أعرفك.

أنا الموت. ولا يفلت مني أحد، وليس عندي إستثناءات. ولكنني حتى أعبر لك عن شكري وعرفاني بجميلك، فسوف لا أنادي على أسمك قبل أن أرسل بعض رسلي ليعطوك إنذارات عادلة.

وفرّح الشاب بأنه يستطيع أن يعيش بأمان خالياً من خوف الموت. ولكن الشباب والصحة لم يستمرا طويلاً. فيمرور السنين زحفت الأمراض والأوجاع إليه وعذبته نهارة ولم تعطه راحة ليلاً.

وقال الشاب لنفسه: «ربما أكون مريضاً. ولكنني لا أظن أنني سأموت سريعاً. فالموت لم يرسل رسله بعد. وأرجو أن تفارقني هذه الآلام وتنتهي قريباً».

وإذا به مرض يتبعه مرض آخر وصارت أيامه غير مريحة وبدا الطريق للشفاء الكامل طويلاً.

رسل غير مشهورين أبلوس الاسكندري - وأندرونيكوس



القدس أغسطينوس حنا

٦ - رأينا أبولوس للمرة الأخيرة عندما كان يزكيه بولس الرسول العظيم مع زيناس (الحامى) لدى تيطس (٣ : ١٣) والذي كان وقتها فى رحلة تبشيرية فى جزيرة كريت ويرى بعض علماء الكتاب المقدس أن أبلوس كان هو حامل لرسالة بولس الرسول إلى تيطس.

٧ - بالرغم من أن أبلوس يعتبر تلميذاً لتلاميذ الرسول بولس (أكيلا وبرسكيلا)، فإن امتلاءهما بالنعمة والروح القدس مألوما بالحبة والحكمة والإتضاع فلم يتأثر أحدهما بعواصف وحروب الخدمة والتميز والغيرة والحسد وحب المديح والسؤال من منهما الأعظم، بل ظلا رسولان وخادمان وصديقان حميمين للنهاية لا يشغلها إلا ملكوت الله وخلص وبنيان النفوس التى أحبها المسيح وبذل نفسه عنها.

ثانياً - أندرونيكوس

هذا رسول وقديس غير مشهور لا نعرف شيئاً عنه سوى من آية واحدة فقط إذ كان الرسول بولس قد أرسل إليه السلام مع زميل له يدعى يونياس فى الأصحاح الأخير من رسالة رومية يقوله: «سلموا على أندرونكوس ويونياس نسيبى، المأسورين معى، اللذان هما مشهوران بين الرسل، وقد كانا فى المسيح قبلى» (رو ١٦ : ٧). أن بولس الرسول يعطينا فى هذه الآية الوحيدة أربعة ملامح عن أندرونكوس وزميله يونياس فيقول عنهما (١) نسيبى (٢) المأسوران معى (٣) مشهوران بين الرسل (٤) كانا فى المسيح قبلى.

ويستدل من هذه التحية على إنهما كانا من أقرباء الرسول بولس بالجسد أو على الأرجح إنهما من أقرباء اليهودية إذ كانا شريكه فى الأضطهاد والسجن. أما أنهما كانا مشهورين بين الرسل فلا بد أن يكون هذا بسبب خدمتهما وشجاعتهما وتعرضهما للسجن فكانا مشهورين فى كنيسة الرسل. ويستنتج من قوله «كانا فى المسيح قبلى» إنهما ساعدا قريبهما شاول اليهودى المتعصب المضطهد للكنيسة على البنين فى المسيحية، كما قيل إنهما كانا من المبشرين المتجولين فى الكنيسة الأولى.

سوف يكون من أسرار سعادة سكان السماء ان يعرفوا أكثر عن أمثال خدام المسيح الأمعاء المذكورين وغير المشهورين.

سبق وأن كتبنا مقالات كثيرة عن كبار ومشاهير الرسل مثل بطرس وبولس ويوحنا وأندراوس وتوما ويعقوب وسمعان الغيور ومرقس وبرنابا وحتى يهوذا، بل وقد كتبت كتب عن هؤلاء الرسل المشهورين، ولكن هناك بعض الرسل غير مشهورين وقد تحدث عنهم العهد الجديد قليلاً جداً ومنهم أبولوس وأندرونيكوس.

إنهما معروفان فى السماء طبعاً، وأريد أن نسلط الضوء عليهما، وهما ليسا من الرسل الأثنا عشر ولكنهما مذكوران فى قوائم الكنيسة اليونانية ضمن السبعين (لو ١٠). وتحدث عنهما الرسول بولس بأنهما من الرسل.

أولاً - أبلوس (فى نقاط موجزة):

١ - يسعدنا ويشرفنا القول بأن هذا الرسول العظيم مصرى أسكندرانى (من بلدياتنا)!

٢ - أنه رجل يهودى وُلد فى الأسكندرية بمصر ووصفه القديس لوقا فى سفر أعمال الرسل فى ستة سطور بخمسة أوصاف رائعة فقال: «ثم أقبل إلى أفسس يهودى اسمه أبلوس أسكندري الجنس. (١) رجل فصيح (٢) مقتدر فى الكتب، (٣) خبير فى طريق الرب، وكان وهو (٤) حار بالروح (٥) يتكلم ويعلم بتدقيق ما يخص بالرب عارفاً معمودية يوحنا فقط» (أع ١٨ : ٢٤).

٣ - لم يكن أبلوس يعرف المسيح فلما سمعه أكيلا وزوجته بريسكيلا وهما من تلاميذ الرسول بولس «أخذاه إليهما وشرحا له طريق الرب بأكثر تدقيق فأمن على يدهما وذهب إلى منطقة اخائية» وساعد كثيراً بالنعمة الذين كانوا قد آمنوا لأنه كان بإشتداد يفتح اليهود جهاراً مبيناً بالكتب أن يسوع هو المسيح (أع ١٨ : ٢٦-٢٨).

٤ - وقد لاقت كرازة أبلوس نجاحاً هائلاً فى كورنثوس إلى درجة مقارنة الناس هناك بينه وبين بولس الرسول وزرع عدو الخير بذار الإنقسام والتحيز حتى أضطر الرسول بولس أن يكتب لهم رسالة كورنثوس الأولى وعالج بحكمته هذه المشكلة فى إصحاحاتها الأربعة الأولى التى لخصها فى قوله: «من هو بولس ومن هو أبلوس بل خادمان أمتهم بواسطتهما .. أنا غرسنا وأبلوس سقى ولكن الله كان ينمى» (١كو ٣ : ٥-٩).

٥ - ويلاحظ أن بولس لم يغضب من أبلوس، ولكنه غضب من أنقسام أهل كورنثوس ووصف تصرفهم بالجسدانية والطفولية، ولكنه أحب أبلوس وشجعه وحثه على زيارة كورنثوس مرة أخرى (١كو ١٦ : ١٢).



معانى الأسماء فى العهد القديم

القس أغسطينوس حنا

٩ - **أخنوخ**: أسم عبرى معناه «مكرس» وهو أبو متوشالغ وأول من أُصعد إلى السماء (تك ٥ : ٢٤ ، عب ١ : ٥).

١٠ - **آرميا**: ومعناه الرب يؤسس أو «الرب يثيت». وهو نبى عظيم كتب سفرين.

١١ - **استير**: ومعناه كوكب ولها سفر بإسمها.

١٢ - **إسحق**: أسم عبرى معناه ضحك وهو أبن إبراهيم وسارة (تك ١٧ : ١٧).

١٣ - **إسرائيل**: أسم عبرى معناه «بجاهد مع الله» وقد أطلق على يعقوب (تك ٣٢ : ٢٨).

١٤ - **إسماعيل**: أسم عبرى معناه «يسمع الله» (تك ١٦).

١٥ - **أشعيا**: ومعناه «الرب يخلص» وهو نبى عظيم له سفر مكون من ٦٦ إصحاح وبسبب نبوءاته عن المسيح سُمى بالنبى الإنجيلى أو صاحب الإنجيل الخامس.

١٦ - **أفرايم**: كلمة عبرية معناها «الأثمار المضاعفة» وهو ابن يوسف وله سبط بإسمه وقال «لأن الرب أثمرنى فى أرض غربتى».

١٧ - **العازر**: معناه «الله أعان» وهو ابن هارون الثالث (خر ٦).

١٨ - **اليشع**: أسم عبرانى معناه «الله خلاصى» وهو نبى عظيم كان خليفة إيليا (٢مل ٢).

١٩ - **اليمالك**: ومعناه «الله ملك» وهو زوج نعمى حمة راعوث (را ١ : ٢).

٢٠ - **اليهو**: أسم عبرى معناه «الله هو» وهو الصديق الرابع لأيوب (أى ٣٢ - ٣٧).

٢١ - **أهيه**: أسم عبرى معناه «الكائن» أو أنا هو وأستعمله المسيح على نفسه ١٢ مرة. وأطلقه الرب على نفسه لموسى فى العليقة (خر ٣ : ١٤).

٢٢ - **إيخابود**: أسم عبرى معناه «أين المجد» أو «زال المجد» وهو ابن فينحاس وحفيد عالى الكاهن (١صم ٤).

٢٣ - **إيليا**: أسم عبرى معناه «إلهى يهوه» وفى اليونانية والعربية ألباس وهو نبى عظيم ومثل للأنبياء. وظهر مع السيد المسيح على جبل التجلى وصعد إلى السماء.

٢٤ - **أيوب**: أسم عبرى قريب من العربى «آيب» إلى العائد إلى الله وله سفر بإسمه وهو بطل الصبر.

ولا يعقل أن نشرح ألوف الأسماء فى العهد القديم على صفحات مجلة محدودة ولذلك فسوف أقتصر على بعض الأسماء الأخرى

يتعلل البعض بعدم دراسة أو حتى قراءة العهد القديم - رغم أنه يمثل ثلثى الكتاب المقدس بأعذار باطلة وحجج واهية مثل صعوبة أسماء الكثيرين من شخصيات العهد القديم !!

وهناك إجهاد آخر معاكس للسابق إذ لاحظنا أن معظم أولادنا الأمريكان (أقصد الجيل الجديد من أولادنا الأقباط المولودين فى أمريكا والذين تزوجوا ورزقوا أولاد) يفضلون تسمية أولادهم بأسماء يهودية من العهد القديم مثل يشوع Joshua وإشعيا Isaiah و آرميا Jeremiah وإيليا Elijah ويوشيا Josiah وناثان Nathan ويوناثان Jonathan وإيزابيل إلخ!

وفى هذا المقال قصدت أن أوضح لأصحاب الأعذار بصعوبة أسماء العهد القديم. أن هذا عذر غير مقبول بدليل تسمية أولادهم بها ولأن هذه الأسماء العبرية قريبة من العربية ولها معانى ومناسبات تكشف عن شخصية أصحابها أو تشرح الظروف التى ولدوا فيها. وهى مفيدة تشجعهم على دراسة العهد القديم وليس التهرب منه. وفى نفس الوقت أنا لست من أنصار إجهاد شبابنا لتسمية أولادهم بالأسماء اليهودية لأننا لسنا يهود بل مسيحيون وعندنا أسماء مسيحية أجمل وأسهل فى نطقها وأستعمالها مثل أسماء رسل المسيح وقديسى الكنيسة والعهد الجديد الذى نعيشه.

وقد اخترت هنا ٤٠ أربعين اسماً من شخصيات العهد القديم أشرح معناها ومناسبتها (لتشجيع دراسة العهد القديم) وأبدأ حسب الترتيب الأبجدي:

١ - **إبشالوم**: وهو الابن الثالث لداود النبى - ويوجد مقال عنه فى هذا العدد - ومعنى أسمه أب السلام (أبو السلام).

٢ - **إبرام - إبراهيم**: الأب المكرم - ومعنى إبراهيم أب جمهور (تك ١٧ : ٥).

٣ - **أبيجايل**: أسم عبرى معناه «أبى فرح» وهى امرأة نابال التى بعد موته تزوجها داود النبى بسبب حكمته وحسن تصرفها (١صم ٢٥).

٤ - **آدم**: أسم عبرى معناه إنسان أو «الجنس البشرى» وأيضاً معناه أحمر لأنه خُلق من أديم الأرض أو تراب الأرض. وهو الإنسان الأول الذى خلقه الله على صورته ومثاله (تك ١ : ٢٦ ، ٢ : ٧).

٥ - **أبيمالك**: أسم عبرى معناه «أبى ملك» (تك ٢٠ ، ٢٦).

٦ - **أبيهو**: أسم عبرى معناه «أبى هو». وهو الابن الثانى لهارون (خر ٢٨ : ١).

٧ - **أحشوريش**: أسم فاريسى قديم معناه رئيس الحكام. تزوج استير وأبو داريوس.

٨ - **آخاب**: أسم عبرى معناه «أخو الاب» وهو ملك إسرائيل الذى تزوج إيزابيل (١مل ١٧).

«عرفت السعادة»

مصطفى أمين

فكرة !!



قالت لى الشابة الصغيرة أنها لم تعرف السعادة مرة واحدة طوال حياتها. وأنها تعتقد أن السعادة هى شئ وهمى لا وجود له فى هذه الحياة!

قلت لها أما أنا فقد عرفت السعادة وعرفت الشقاء.

عرفت السعادة عندما تعلمت أن أبحث عن الجزء الجميل فى صورة قبيحة... عندما عثرت فى أصدقائى على أجمل ما فيهم. ونسيت أسوأ ما فيهم. عندما أقنعت نفسى بأن الضربات التى توجه إلى ظهري تدفعني للأمام. عندما أكتشفت أن أجمل ما فى المرأة اللآلى التى فى داخلها. لا اللآلى التى على صدرها. عندما أعتمدت على الله ولم أعتد على سواه ... عندما علمتني الأيام أن الإيمان هو درعى فى المعارك، وعمودى الفقرى فى الحن. ومظلتني عندما تسقط الأمطار. و (الدرايزين) الذى أستند عليه عندما أضعف أو أهبط على سلالى الحياة.

عرفت السعادة فى كل مرة. كلما أشرقت الشمس بعد ظلام دامس. كلما رأيت رجلاً يقف بجوار ضعيف. كلما رأيت أياى شابة حول الصحراء. الجرداء إلى حدائق غناء. كلما شاهدهت خرابة تصبح ناطحة سحاب. كلما قرأت كتاباً يزيدنى علماً. كلما سمعت غناء يخرج من القلب. كلما جُحت فى ظلام دامس. كلما رأيت وفاء بين الناس. كلما رأيت موهبة شابة تعمل وتكافح وتغرق فى طريقها إلى قمة الجبل. كلما قابلت موظفاً فى الحكومة أو شركة قطاع عام يعامل الزبون الصغير كأنه رئيس مجلس إدارة. كلما رأيت حقاً مهضوماً يعود إلى صاحبه. أننى رأيت السعادة فى أشياء صغيرة. وعملت على أن أحول الشقاء إلى سعادة. فالسعادة الحقيقية كما قال كارنجى هى أن تنجح فى تحويل ليمونتك المرة إلى مشروب لذيق.

وعندما يدخل الحب والقناعة والإيمان إلى غرفة صغيرة فوق السطوح يحولها إلى جنة. رأيت فى حياتي أصحاب ملايين يتعذبون كأنهم أفقر الناس. ورأيت أناساً بسطاء فقراء يأكلون العيش مرققة فول مدمس ويضحكون ويمرحون كأنهم على مائدة ملكية !! قالت لى الشابة الصغيرة: وماذا تفعل إذا لم تر عيناك كل هذا الذى تحدثت عنه !!! ... قلت: أغمض عيني وأحلم به ..

المشهورة لإثبات قرب اللغة العبرية من العربية وبيان أن الأسماء فى العهد القديم لها معان مستمدة من حياة أصحابها أو الظروف التى ولدوا فيها ..

٢٥ - باروخ: أسم عبرى معناه «مبارك» وكان كاتباً مخلصاً للنبي أرميا (أر ٣٢ : ١٢). وله أحد الأسفار القانونية الثانية أو المزدوجة.

٢٦ - بليعال: أسم عبرى معناه «شرير» وكان يطلق على كل لئيم لا يخاف الله من أتباع إبليس (قض ١٩ : ٢٢ . اصم ٢ : ١٢ . أكو ١٥).

٢٧ - بن أونى: «ابن حزن» وبنيامين «ابن الذراع اليمين» ابن يعقوب (تك ٣٥ : ١٨).

٢٨ - بوعر: أسم عبرى معناه «أبو العز» (راعوث ٢).

٢٩ - مؤاب: «من الآب» (تك ١٩ : ٢٦ . ٢٧).

٣٠ - عوبديا: «عبد يهوه» أو عبد الله ! وله سفر بإسمه.

٣١ - دانيال: «الله يقضى» أو يدين. وهو أحد الأنبياء الأربعة الكبار وله سفر بإسمه.

٣٢ - داود: أسم عبرى معناه «محبوب» وهو ابن يسى وأبو سليمان وكاتب المزامير.

٣٣ - زكريا: أسم عبرى معناه «الرب يذكر» وقد تسمى بهذا الأسم ٣٢ شخصاً أشهرهم زكريا النبي صاحب السفر الذى يحمل أسمه وزكريا والد يوحنا المعمدان.

٣٤ - سارة: ومعناه «أميره» وهى زوجة إبراهيم وأم إسحق ولها مشورة غير سارة من جهة هاجر.

٣٥ - سليمان: أسم عبرى معناه «رجل السلام» وهو ملك ونبي ابن داود وله ثلاثة أسفار وبنى أول هيكل للرب.

٣٦ - صفنيا: أسم عبرى معناه «يهوه يستتر» (أو ربنا يستتر) وهو من الأنبياء الصغار وله سفر بإسمه.

٣٧ - ياهو: أسم عبرى معناه «هو يهوه».

٣٨ - يزرعيل: أسم عبرى معناه «الله يزرع» وهو بكر النبي هوشع (هو ١ : ٤).

٣٩ - زروبابل: أسم أكادى معناه «زرع بابل» أو «المولود فى بابل». وهو ابن شالتئيل وورد ذكره فى سلسلة نسب المسيح (مت ١ : ١٢ . ١٣ . لو ٣ : ٣٧ . عز ٣ : ٢).

٤٠ - يشوع - يسوع: أسم عبرى معناه «يهوه خلاص» وهو خليفة موسى النبي. ويسوع هو الصيغة العربية للأسم العبرى يشوع ومعناه «يهوه يُخلص» أو الرب يُخلص وقد دعاه الملاك بذلك لأنه يُخلص شعبه من خطاياهم (مت ١ : ٢١).

مهرجان الكرازة ٢٠١٥ تمسك بما عندك (رؤ ٣: ١١)



يومية مقدسة، وشهادة أمينة للمسيح في الكنيسة والمجتمع.

ثالثاً: تمسك بعقيدتك

فالإيمان بالله، مهما كانت مفرداته مرتبط بالعتيدة السلمية، التي نعرفنا «سر الكنيسة» أى إتحاد «الرأس» (المسيح) «بالجسد» (أى الكنيسة)!

والكنيسة - جسد المسيح - فكل منا عضو فى هذا الجسد «لأننا أعضاء جسمه من لحمه ومن عظامه» (أف ٥ : ٣٠). هذه العضوية يستحيل أن خيا أو نستمر إلا من خلال الرأس «المخ» فالمسيح رأس الكنيسة وسر حياة الجسد كله .. لكل أعضائه سواء تلك التى على الأرض أى (المؤمنين) أو التى فى الفردوس أى (القديسين). أن علم الكنيسة فيه تفاصيل كثيرة هامة تشرح لنا كيفية صيرورتنا أعضاء فى جسد المسيح ثم كيف نكون أعضاء ثابتة حية مثمرة! ومتى - لا قدر الله - يجف غصن «تقطع وتلقى فى النار» (مت ٣ : ١٠).

لا بد إذن من أوثق كسبية الفكر والحياة والسلوك والأرتباط وثيق بين كل هذه !! الفكر هو المايسترو القائد، ولما تأتى الفكرة يحدث الانفصال، ثم يتحول إلى فعل، والعقل إلى عادة والعادات إلى نمط من أنماط الشخصية، فالشخصية هى مجموعة عادات تمشى على قدمين .. أما الشخصية فهى التى ستحدد نوعية الحياة والعلاقات والحدود الكنسية والاجتماعية.

رابعاً: تمسك بالروحيات

لقد أعطانا الرب - بالعمودية - ثياب البر (غل ٣ : ٢٧) لهذا يلبس المعتمد ملابس بيضاء ويربط بزناز أحمر إشارة لتجديد وتطهير المعمودية بدم المسيح الفادى لهذا تكون المعمودية - حسب الطقوس الأصلية - بحرى غرب الكنيسة

حجرة خارج جسم الكنيسة، ولها مدخل من الشارع وآخر إلى الكنيسة .. والمعتمد بعد إجراء طقس المعمودية له، وبعد إيمانه يؤمن بالمسيح ويجحد الشيطان - ينتقل :

- من الغرب إلى الشرق: (حيث خورس التناول) أى من الظلمة إلى النور.
- ومن الشمال إلى الجنوب: (اليمين) .. أى من مكان الهوان إلى مكان الكرامة. وهكذا تكون حياة الإنسان المعتمد مقدسة وروحية فهو يحيا بالأسرار والإجيل والصلاة.

- الأسرار: تثبته فى المسيح! الإجيل يرشده فى الطريق

الصلاة: تربطه بالفادى! فيسلك فى حياة روحية مقدسة، تظهر فيها ثمار الروح تبعاً وأما ثمر الروح فهو محبة فرح سلام طول أناة لطف صلاح وداعة إيمان تعفف (غل ٥ : ٢٢-٢٣).

خامساً: تمسك بالقيم السلوكية

من جدد بالروح، وسلك بالروح يحيا الفضيلة يومياً !! لكن هذا يحتاج إلى جهاد روحى وإرشاد أب الإعترا، وتدريب يومية يتعود الإنسان أن يحاسب نفسه.

قبل الخطأ وأثناء الخطأ وبعد الخطأ

فلا يكون منها متهاوناً بـ «الثعالب الصغيرة» (نش ١٥ : ٢)، الذى يدخل من أصغر ثغرة فى الجدار، وإذ يأكل ويمتلئ لا يستطيع الخروج منها، فيختبئ وسط أوراق العنب العريضة فلا يراه صاحب الكرم .. وإذ يكبر شيئاً فشيئاً يهدد الكرم ويفسده.

لهذا لابد من التدقيق فى السلوك اليومي، حسب وصية الرسول: معتنين بأمور حسنة قدام جميع الناس (رو ١٢ : ٧) ولنا لاحظ هنا أنه لا يطلب منا سلوكاً جيداً فى المجتمع الكنسى فقط بل قدام جميع الناس !!

وبعدنا أن هذا السلوك الحسن سيكون سبب كرازة وانتشار لتعاليم السيد المسيح «يروا أعمالكم الحسنة ويمجدوا أبائكم الذى فى السموات» (مت ٥ : ١٦).

أولاً: تمسك بإيمانك :

فكم جاهدت الكنيسة العامة فى القرون الأولى، وكنيستنا القبطية - بصفة خاصة - جهاد الأبطال، ضد كل الهرطقات التى صوبها الشيطان والهرطقة ضد الإيمان المسيحى:

- آريوس ضد لاهوت الأبن

- سابليوس ضد ناسوت المسيح المتحد بلاهوته.

- مقدونيوس ضد لاهوت الروح القدس.

- أوطاخى ضد سر التجسد

- نسطور ضد الإتحاد الطبيعى فى الرب.

وأخرون كثيرون إنهاروا جميعاً أما صلابة الإيمان المسيحى، حتى أن أحشاء آريوس، سقطت منه، ولم يدخل إلى شركة الكنيسة المقدسة.

وجاء قانون الإيمان النيقاوى: ليحدد لنا بكلمات واضحة وحاسمة، إلهية رب المجد، وسر جسده وفدائه وموته وقيامته وصعوده إلى السموات، وجلسه عن يمين الآب، بعد أن صنع لنا فداءً أبدياً.

كما حدثنا الإيمان عن الله الآب ضابط الكل، خالق السماء والأرض .. وكيف أنه أستعلن لنا من خلال الابن المتجسد وبعد أن كنا نسمع عنه من الأنبياء ها نحن نراه متجسداً، إذ أن الكلمة صار جسداً وحل بيننا ورأينا مجده مجداً كما لوحيد من الآب ملوفاً نعمة وحقاً ..» (يو ١ : ١٤).

ثم حدثنا قانون الإيمان عن الروح القدس، الرب المحيى، المنبثق من الآب والذى حل على الرسل فى اليوم الخمسين مثل ألسنة نار منقسمة على كل واحد منهم، وذلك بعد أن شملتهم ريح شديدة تعلن أنه «الروح» المحيى فتماماً وكما أن الريح (الهواء) تحيى الجسد كذلك «الروح» يحيى الروح الإنسانية.

- بيكتنا على الخطية لنتوب - يعطينا الإيمان بالمسيح فنعتمد - ويحل فى الإفخارستيا، فنتناول الجسد والدم الأقدسين ونثبت فى الرب.

- وإذا مرضنا بمسحنا زيت سر مسحة المرضى

- وإذا أخطأنا وتبنا وأعترفنا

- وغالبية البشر يدعوهم الرب إلى سر الزبجة المقدسة لإستمرار النوع الإنسانى.

- والبعض بمنحهم «سر الكهنوت» لخدمة التعليم والأسرار المقدسة فى الكنيسة.

ثانياً: تمسك بكتابك المقدس

الكتاب المقدس هو كلمة الله للإنسان، ويحتوى على أسفار وشخصيات وأحداث ودروس نافعة للإنسان عبر العصور.

- أسفار : نحتاج أن ندرس مقدمات للأسفار لننتعرف عليها، وعلى محاورها الأساسية.

- شخصيات

- لماذا سقط أبوانا الأولان - ماذا كان الوعد؟ وكيف حقق؟

- درس إبراهيم نموذج الإيمان ..

ويعوزنا الوقت لننتحدث عن باقى شخصيات الكتاب والدروس السلبية التى نستمد منها.

- أحداث: من بابل إلى الطوفان إلى السبى والعودة والنبوات عن التجسد ثم التجسد نفسه والفداء والقيامة والصعود وحلول الروح القدس وتأسيس الكنيسة.

- دروس نافعة: فمن المهم أن تصل بنا دراسة الكتاب إلى أسلوب حياة، وسلوكيات

Mother's Day



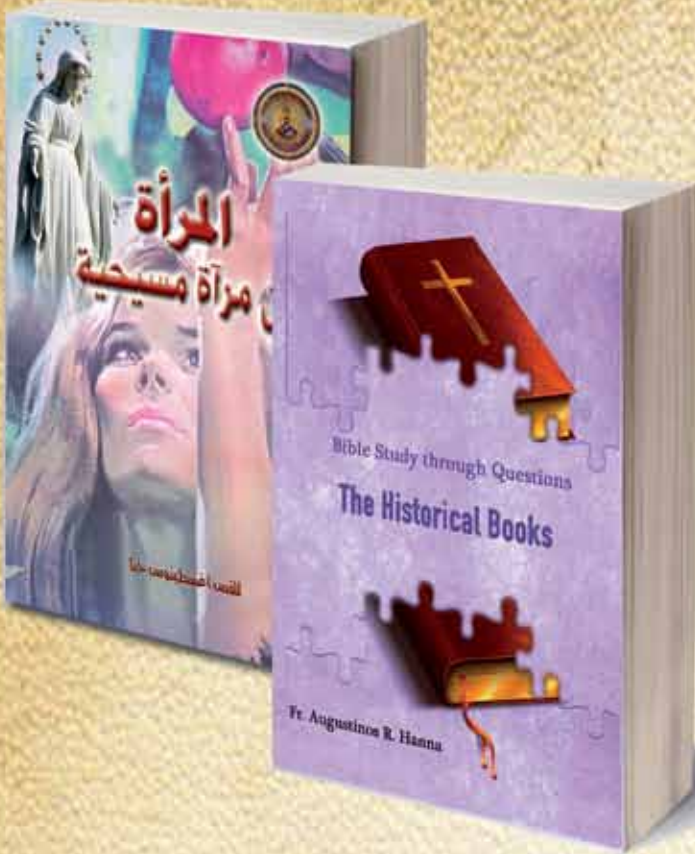
فريق كشافة كنيسة
ماريونا مع مندوبين من

Covina Fire Department
& County Sheriff



(مزايم حرق الاعلام الغير صالحة للاستخدام)





كتب ونبذات جديدة للقس أغسطينوس

صدر خلال عدد المجلة الحالي (يوليو وأغسطس ٢٠١٥)
للقس أغسطينوس حنا الكتب والنبذات التالية:

(١) كتاب المرأة في مرآة مسيحية «باللغة العربية»

(٢) دراسة الكتاب المقدسة عن طريق الأسئلة باللغة الإنجليزية. وهو الجزء الثالث من الأسفار التاريخية Historical Books من سفر يشوع إلى سفر أستير. وبذلك يكون قد صدر منه حتى الآن باللغة الإنجليزية الجزء الأول: التوراه أو أسفار موسى الخمسة.

الجزء الثاني: أسفار الحكمة والشعر من سفر أيوب إلى نشيد الأنشاد

الجزء الثالث: الأسفار التاريخية وعددها ١٢ من سفر يشوع إلى سفر أستير.

كما صدرت ثلاث نبذات هي:

(١) لاحظ نفسك والتعليم (خمس صفحات)

(٢) من الأوتار الطرية إلى السلاسل النحاسية (٦ صفحات)

(٣) الغضب المقدس والغضب الشرير (٥ صفحات)

لماذا التركيز على النبذات؟

لقد أصدرت خلال الأعوام القليلة الماضية أكثر من ٤٠ أربعين نبذة - بالعربية والإنجليزية - بخلاف كتيبات صغيرة (مثل الروح القدس - تناول - الصلاة والكلمة مميزات الكنيسة القبطية وأثرها على المسيحية في العالم - حقيقة الألف سنة .. إلخ). وتظهر أهمية النبذات لعدة أسباب فهي صغيرة ومشوقة ورخيصة ولا تحتاج إلى وقت وتشبه «التصبيرة» Fast food أو Snack وتوزع بدولار أو أننين أو بالجمان وتصلح في الخدمة والهدايا والأفقتاد.

٢ - مؤتمر الأسرة هذا العام

إنعقد مؤتمر الأسرة في فندق Hyatt نيويورك وقد خدم به القمص بولس جورج كاهن كنيسة مارمرقس بمصر الجديد مع الدكتور ماجد شكرى وكان موضوع المؤتمر «أرني مجدك» (خروج ٣٣ : ١٨). وتضمن البرنامج قداس الأحد وعشية ومناقشات وترانيم ورحلة بحرية ومسابقات في جو مسيحي عائلي مفرح. وقد حضر المؤتمر ٢٠٠ مائتى شخص من المشتركين كل الوقت ونحو ٢٠٠ آخرين من المترددين بعض الوقت والزوار (تسجيلات المؤتمر بالمكتبة).

الفائزون فى مسابقة المجلة (مايو ويونيو ٢٠١٥)

أفضل ثلاث إجابات لمسابقة مايو ويونيو
هى بالترتيب الأتى:

١ - سوزان رمزى ٢ - نادرة قلادة ٣ - عادل خليل

وتوجد لهم جوائز بمكتبة كنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا. وندعو لهم بالبركة والمزيد من النجاح والدراسات الكتابية والكنسية.

ومرة أخرى أعتب على ألوف قراء المجلة لكسلهم ونومهم العميق وعدم مشاركتهم فى إجابة هذه المسابقات التى تشجعهم على البحث ودراسة الكتاب المقدس والعقائد بوسيلة سهلة وبسيطة مفيدة ومشوقة. وهذا ما قاله مُعلّم الأجيال مثلث الرحمات البابا شنوده فى مقدمة مسابقة هذا العدد (أغسطس/سبتمبر ٢٠١٥). لذلك أرجو أن يجيب على مسابقة هذا العدد مائة عائلة أو مائتين على الأقل من ثلاثة آلاف وليس ثلاثة أو أربعة. إنها وسيلة تعليمية وتسليية جميلة تتميز بها هذه المجلة فلا نضيع هذه الفرص الروحية من أجل إنشغال بتفاهات كثيرة.

نصيحة للأزواج

المرأة تريد أن تعيش فى ظل رجل ..
وليس فى ذل رجل !

اجتماعيات تعاوي

رقدت على رجاء القيامة السيدة
الفاضلة



وداد عطالله قلتة

زوجة المرحوم سمعان ويصا والدة كل من
الحاسبة أمانى والمهندس إسامة والمهندس
صموئيل. وشقيقة الأب الموقر القمص
جوارجيوس عطالله قلتة وأخوته إدار وعادل
وماهر ومارى ونادية ونجاة.

وكنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا تلتمس
نياحاً لروحها الطاهرة فى فردوس النعيم مع
المسيح وتعزيات الروح القدس لكاهنها المبارك
القمص جوارجيوس قلتة وتاسونى نانسى
والأستاذ عادل والسيدة مارسيل وباقي الأخوة
بمصر والأجبال بمصر وأمريكا.
للمرحلة الكريمة الرحمة وخير الجزاء وللأسرة
المباركة العزاء وطول البقاء.

+++

أرشيدياكون توماس ونوال موسى والأسرة
يودعون على رجاء القيامة السيدة الفاضلة

وداد قلتة

ويقدمون خالص العزاء لأبيهم الحبيب القمص
جوارجيوس قلتة والأستاذ عادل قلتة وجميع
أفراد الأسرة. الرب ينيح نفسها الطاهرة فى
فردوس الأبرار وينعم على الأسرة بالسلام
وتعزيات الروح القدس.

انتقلت إلى الفردوس الملاك الطاهر



اليزابيث عطية

ابنة إدار عطية وهى فى عمر الزهور بعد حياة
قصيرة قضتها كلها فى آلام المرض حاملة
صليبتها مع المسيح بصبر الشهداء. وكنيسة
ماريوحنا تلتمس نياحاً لروحها الطاهرة
والعزاء لوالدها وعماتها وكل محبيها.

كنيسة ماريوحنا وأجتماع المسنين بكوفينا
يودعون على رجاء القيامة المرحوم الأستاذ



بطرس ميخائيل

زوج السيدة إيفيت ميخائيل ووالد العميد
صفوت زوج د. نشوى. د. سونيا زوجة المهندس
محب والمحاسب هانى زوج د. دينا وجد كل من
مريم ومايكل وجورج وأندرو ومارك وجوناثان
وجونا ونسب الدكتور عبد الله عطالله
والدكتورة ليلي. وقد شيعت الجنازة من
كنيسة الملاكين بفريرنو كاليفورنيا. وتتقدم
الأسرة بالشكر لكل من قام بالمواساة.
وكنيسة ماريوحنا تذكر محبته وطيبة قلبه
وخدماته وتلتمس له الرحمة والراحة بأحضان
القديسين.

«الإنسان لا يعرف وقته» (جا ٩)



انتقل إلى راحة الأبرار بالفردوس طيب الذكر
الأستاذ



زوج السيدة ماجى ووالد السيدة جيهان زوجة
المهندس مجدى سليمان والسيدة جاكلين
زوجة المهندس مراد سدرارك. وجد مايكل وجيني
وبيتروكريستينا.

عاش فى محبة الله والكنيسة وكان نعم الزوج
والأب والجد والصديق المخلص للجميع. وكنيسة
ماريوحنا إذ تودعه للسماء تذكر محبته ووداعته
وإيمانه وصبره وتلتمس له مكافأة الأبرار وتعزى
زوجته وأولاده - وأحفاده ومحبيه.

+++

In loving memory of
Youssef Kaiser

Who departed to be with the Lord. He
was survived by his wife Maggie and
his daughter Gihan wife of Magdy
Soliman, Jacklyn wife of Mourad Sidrak,
Grandchildren Michael, Genny, Peter,
and Christine. St. John Church prays for
the repose of his soul in Paradise and
consolation for his family and friends.

+++

Your sacrifice, dedication and love will
always be missed but never forgotten. Ma
ggy, Gigi, Jackie, Magdy, Morad, Michael,
Jenny, Peter and Christina.

انتقلت إلى راحة القديسين بالفردوس
السيدة الفاضلة



إيفون فوزى قلتة

والدة المهندس عماد حلمى والسيدة فاتن
حلمى وشقيقة الشمس ألبير قلتة. وذلك بعد
صراع مع المرض وحياة صالحة فى محبة الله.
وكنيسة ماريوحنا بكوفينا تصلى من أجل نياح
نفسها وتلتمس للأسرة العزاء وطول البقاء.

Yvonne F. Kolta

Beloved sister of Albert Kolta. Loving
wife, mother and grandmother. She will
be missed by her family and friends for
her love, faith and gracious hospitality.

May the Lord repose her soul in
Paradise and comfort the family.

December 1955 – May, 2015

In loving memory of



Ligia Mercedes Selim

St. John Coptic Orthodox Church, Covina,
California extends her condolences to Mr.
Selim W. Selim and his daughters Gina
Selim and Katherine Selim, for the departure
of the blessed, faithful wife and mother.
She was the daughter of Margarita Margot
and the late Jesus Duarte, sister-in-law of
Nabil Selim, Isis Selim, Dora Nasr, Safwat
Nasr, Laila Morcos, and the late Tawfik
Morcos. The church prays for the repose
of her soul in the Paradise of delight and
the consolation of all her family members,
nieces, nephews and their families.

+++

كنيسة ماريوحنا تعزى المحاسب سليم وجيه
سليم فى انتقال زوجته العزيزة

ليئة سليم

كما تعزى بناتها جينا وكاترين سليم وأخوته
المهندسين نبيل سليم وإيزيس ودورا وصفوت
وليلي وأولادهم. الرب ينيح نفسها فى الفردوس
ويعزى الأسرة.